شغفٌ محتجز

شغفٌ محتجز

تأليف واشراف:

ايه حاتم عمرو

ولاء محمود حمدان

أروقة الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية

(2022/1/189)

819,9 **شغف محتجز/ آية حاتم عمرو...[وآخرون].-عمان: دار أروقة الفكر للنشر والتوزيع2022**

ISBN 978-9923-783-80-1 (ردمك)

دار أروقة الفكر للطباعة والنشر والتوزيع
fikrdar3@gmail.com
الأردن - عمّان - وسط البلد - شارع سينما الحسين
هاتف: - 0788413775 -0785360684

المواصفات: /النصوص الأدبية//الادب العربى// الادب المعاصر/

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولايعبّر هذا المصنف عن رأي دار المكتبة أو أي جهة حكومية أخرى.

الطبعة العربية الأولى

٢٠٢٢

المقدمة

كُنت بتمنى نكون أحسن صحاب، ما حد فينا يضُر الثّاني ولا نستخدم خباثتنا على بعض، كنت بتمنى نخاف عصحبتنا ونعادي أي حد بده يخش بينا، نكون غير الكُل ونخلّيهم يتمنوا يكونوا زينا، بس ما توقّعت إنه الأذى راح يجي من طريقك، إنه أمنياتي معك كُلها هتصير كوابيس، بحياتي ما توقعت إنهم هيعايروني فيك ويقولوا إني غبي بسببك، كنت شايف إلنا طريق ثاني مليان احترام ومودّه، غير طريق الغُربه والعداوه الي إنت اخترتُه.

احنا مكنّاش زيهم يصاحبي، كنّا أسوأ ثنين بالعالم بحاولوا يكونوا صحاب.

أنت

في معركةٍ يوميةٍ متجددةٍ ، طرفاها الاثنان هما أنت .

تبدأ لحظة استيقاظك وتنتهي عند نومك ..

تجاهد نفسك طوال الوقت محاولاً الفوز بالمعركة وكسب غنائم اليوم .

الجميل في الأمر هو أن خسارة معركةٍ لا تعني خسارة الحرب ، فخلودك للنوم بعد أن لمست أجرار هزيمة ذلك اليوم لا يعني بالضرورة أن اليوم التالي سيكون كالذي مضى ، فكل يوم هو فرصةٌ جديدةٌ لبدايةٌ جديدةٌ وأملٌ جديدٌ .

الكاتبة: ايه حاتم عمرو

لم يحدث أنّ الطّاقة في روحي كانت كافية يوماً لأشرح أنّهُ ليس نضجاً أو عقلانيّة..

لم يكنْ هدوءاً حتّى..

إنّهُ انطفاء.. لا مبالاةٌ تفوقُني..

أمرٌ مرعب أن يهجُرك الشّغف فجأة..

تمضي إلى العدم..

بلا مقدّمات.. بلا خوف.. بلا تردّد..

رميتُ نفسي في قاع الحياة على الرغم من يقيني التّام بأنني زورق مثقوب..

و بدأت أتسرّب منّي..

كان القعر بالغ السواد لا وجود لبصيص أمل فيه..

و مضيت نحو الاختفاء و كلّ الأشياء من حولي تتلاشى..

غابت الرؤية و بهتت الألوان..

كان هذا القاع ذو حائط وحيد.. وحيد مثلي..

أمكثُ هذا اللّيل كلّه بجانب الحائط..

كان يحتضني و أنا مسحوق.. مطحون العظام.. غارق في قعر الفوضى..

وحدي هنا أجلس راثي النفس.. حبيس الوجدان..

حيثُ..

لا مفرَّ من أيدي اللّيل..

لا مفرَّ من أيدي العدم.

الكاتبة: ايه حاتم عمرو

مُجتَمعي الجارِح

اتعَبني هذا المُجتمع، وارهَقني تفكيرُه الرَجعيّ.

اتعَبتني فكرةُ اننا دائِمًا مُعَظرون للشُكوك، والظُنون السَيئة، والقَذفُ...

كَم اتمنى ان اخرُج من بيتي؛ وانا واثِقة، ولَستُ خائِفة؛ من سوء ظَنَهُم بي، وسُؤالهم بينَ بعضِهم، أين ذاهبه هذه الفتاة؟ "الله اعلم وين رايحه بدون علم أهلها"!!

نحنُ ارواحٌ مِثلُكم، وبالطبعِ سَنخرج مِثلُكم ، ويوجَد في حياتِنا اشياءٌ مهمة، وليسَ بالضَرورة أن نفَكِر بتلكَ الأشياء، التي لا تُفكِرونَ الا بِها...

كلامُكمُ يُدخِلُنا بحالةٍ من الإكتِئاب؛ بسببِ تفكيرنا به، وقَهرِنا عليه.

فَأنا صديقَتُكم زهراء، التي تكتُبُ لكم بحبرِ دموعِها على نَفسها، التي فقَدتها؛ بِسبب تفكيرِها الحاد والذي تَشكل بِسبب كلامِكُم المَسموم مِثلَ قلوبِكم.

انا الآن في المستشفى يُعالِجون إكتئابي، والذي أخذَ نصفَ عمري، وزَهرَتُ شَبابي، والتي من المُفترض أن أكون الان اعيشُ اجملَ ايامِ حياتي وليس أن امُر بفترة العلاجُ من الإكتِئاب.

ليسو كُل الفتياتِ قَوياتٌ لِيَتحَملنَ شوكِ كلامِكُم، وقذارَةِ نياتِكم. فالضَعليفاتُ مثلُنا خَسِرنَ عُمرِهن وجَمالُ شبابِهن؛ بسبب ذلك الكلام الذي يأتيك من أقرَبِ الناسِ إليك.

"عِندما تُريدُ التَكلُم عن أحدٍ، ضَع نَفسكَ في مَكانِه، هل تُحِبُ أن يُقالَ عَنكَ مِثل هذا الكلامُ"؟؟

هكذا سَنَحُل المشكلة، وهي واقِفةٌ على سؤالك لنفسك هذا السؤال...

مُجَردُ سؤالٍ واحد.

الكاتبة: ولاء محمود حمدان

مُتَسلِطون

أسيرَةٌ لا أتَحَكُم بحياتي حتى!

لا استَطيعُ إختيارَ اي شيءٍ أحِبه؛ وذلك بسبب نظرَةُ مجتَمعي لي بَعد اختياري لشيءٍ عَملتُ عليه سنينًا كثيرة والان انا ممنوعةٌ من اختياره !

ما ذَنبي إذ كانو لا يُحبون الفتايات التي وَصفناهُم جميعُنا، بوصفٍ واحد وهو "ملائكة الرحمة"...

نظرَةُ مجتمعي للمُمرضات نظرَةٌ بَشِعة، وانا التي كَرَستُ حياتي لِتحقيقِ حلمي وهو أن أُصبِحَ ممرضة، الان يتلاشى أمامي، ولَستُ قادرة على فعلِ شيءٍ فالجميعُ ضدي في هذا القرار.

أن كانَ هُناكَ قليلٌ من المُمرِضات السَيِئات، يوجَدُ أيضًا الجَيِدات...

هكذا الحياة في كُلِ تَخصصٍ، أو مكانٍ سَتجد السيئ، والجيد.

لا تَجمع جميعُ الأشخاصِ في صورَةٍ واحِدة، بسبب ذلك الموقف الذي رايتُه من شخصٍ واحِدٍ أو شخصان، ما ذَنبُ البقية ليَنالو نفس الحُكم من موقفٍ لا يعلَمونَ عنه بتاتًا.

لا تَكُن السبب في نَشر هذه الظاهِرة الظالمة ضدُ ملائِكة الرحمة...

الكاتبة: ولاء محمود حمدان

جَرحي لا يَلتَئِم

"تغيرتُ ولم أعد أنا "هذه العبارة قالتها لي أختي في يومٍ من الأيام ،وأخافتني جدًا ،لكن قالت هذه الكلمة في وقتٍ مُتأخرٍ، لم يكُن مُتأخرٌ فقط بل كان مُتأخرًا جداً، حيثُ أصبح إيجاد حلول لهذه المشكلة عميقٌ جدًا.

كانت أختي في بداية شبابها ومراهقتها ، وكانت تبلغُ من العمر السادسةُ عشر عامًا.

كانت تُريد أن تثبتُ نفسها لنا ولصديقاتها ، ولكن نحنُ من حطمناها.

كانت أختي قُنبلةٌ من الحيوية والنشاط وجعلناها تبدو فتاةً في الستينات، من كُثرة همومها أصبحت كُتلة من الهدوء والكسل.

حطمنا كُل ذرةِ مشاعرٍ ورقةٍ بها ، لدرجة أنها لم تُعد سها التي نعرفها ، فكُلنا تفاجأنا منها ، ولكن هذا كلهُ كان من أيدينا ، نعم نحنُ عائلتها التي من المفروض أن نكون السند والوئام لها، وأن نكون مصدر الحمايةُ والأمان والفخر لها ، ولكن لم نكن سوى مُعيقين لها ولأحلامها.

كُنا عائلةٌ لا تُحب تدريس الفتايات، ولا نسمح لها بالخروجِ مع صديقاتها لوحدهُن، ونزوجهم على عمر السابعة عشر عامًا.

كانت تُريد أن تُكمل دراستها ، ولكن لم نقبل هذا القرار ، وزوجناها لشخصٍ لا تريدهُ .

كنا نقول أن هذا الشخصُ المناسب لها ،ولكنهُ كان شخصًا مُهملاً، كان شخصًا لا يتحمل أي ذرة من المسؤولية ، ولم يعامل أختي الا المُعاملة الوقحة، كان يعتبرها خادمةً له ، ولم يكُن يعتبرها زوجتةً له نهائيًا، وكان يُعنِّفها أشد أنواع العنف.

نحنُ في البداية كنا رافضين قرار الطلاق ،وكان يريد قتلها ، ولكن بعد ثلاثة محاولاتٍ فاشلة قبلنا قرار الطلاق ، ولكنها ذهبت من سيءٍ لأسوء.

كنا نمنعُ أي قرار تقررهُ

مثلاً : تُريد أن تخرج مع صديقاتها "ممنوع لا يوجد مُطلقة تخرج"

وعلى هذا الحال ، لحين أصيبت أختي بمرضٍ نفسي، وحاولت الانتحار مرارًا وتكرارًا.

حاولنا علاجها ، لكن كل المحاولات باتت بالفشل .

حاولتُ الجلوس معها ، ولكن كانت ترفض أن تحادثنا جميعًا

، حتى جاءَ يومٌ مفرحٌ بالنسبةِ لي، عندما جلستُ معها وقالت لي : "تغيرتُ ولم أعد أنا "

هذه الكلمة كانت فعلاً تصفُ أختي ، التي كانت فتاةٌ إجتماعيةٌ أصبحت تحب الوحدة ،

والتي كانت تُحب الحياة أصبحت تُريد الإنتحار ، التي كانت تُحب الطعام أصبحت لا تأكل.

حينها أيقنتُ أن الفتاةُ لا تجبر على شيئًا، وأنها يجب أن تُعامل مثل الطفلة مهما كبرت، فهي رقيقةٌ تخدشها أي كلمة ، فما بالك بُكل هذه المواقف.

نحنُ سندًا لهُن يجب أن نفهمهن جيدًا لأنهن يتحامونَ بنا.

حافظ عليها ، فتأنيبُ الضمير الذي يأتيك عند رؤيتك لها وهي في حالة يُرثى عليها لا يُطاق ، صدقني شعورٌ صعبٌ أن تكون أخًا ظالمًا لأختك ،أو لزوجتك ، أو لابنتك ، أو لحبيبتك ، أو لأي فتاةٍ خلقها الله تعالى.

الكاتبة: ولاء محمود حمدان

تُشبه،

الرّواية التي جعلتني طريحة الفراش

لمدّة أسبوعٍ كامل.

القصيدة التي لازالت تُبكيني منذُ سنوات

وإلى الآن.

مذاقُ الليالي الحارّة، المليئة بالوحدة وحرارة الدمع

والمناجاة وندر القرابين.

الكلمات التي أدخلتني دوّامة صمت عقيم

لمدة لا أتذكّرها لكنني أتذكّر شعوري داخلها.

الهدوء الذي يكسو ملامحي عند الغَضب.

الورود الذابِلة في كتبي، أسفل وسادتي، أمام طاولتي.

طقطقةُ عِظامي فجأة عند البرد، الحنين.

الزهرة الوحيدة التي أقتنيتها وأعتنيتُ بها مثلما قلبي، ثم في اليوم

التالي عاندت الشمس والضوء وذهبتْ.

أوّل كلمة "لاء" سمعتها في حياتي، أوّل كلمة ممنوع،

أوّل صفعة باب.

تُشبِه جميع الأشياء التي بذلتُ قلبي وعقلي وروحي وجسدي وصحّتي العقلية لأجلها إلى أن أفرَغتني تمامًا، ثم بكلّ بساطة غادرتني ورحلتْ.

الكاتبة: ايه حاتم عمرو

لا أرى سوى البحر امامي هو المفر الوحيد من هنا . ولا غيره سوى الموت . فإن بقيت هنا فإنني ميت وانا على قيد الحياة

ولا اريد أن اقضي حياتي هكذا بدون اي شيء به معنى.

ولكن لوهلة فكرت قليلا . هل حياتي زهيدة الثمن لكي ارمي نفسي بهذا الخيار !

أن ركبت الموج ربما أفارق الحياة . !! ولكن إن بقيت فأنا هنا كالجثة الهامدة لا استطيع الحراك !

إذا الخيار صعب جدا فأنا اعرض حياتي للموت في البحر واحتمالية عدم الوصول تكاد تتجاوز ٩٩٪ .

حسنا لكن إذا استطعت الوصول فإنني سوف أحيا من جديد .

اخاطر بنفسي من أجل حياة كريمة لنفسي ربما اموت وربما اصل!

الكاتبة: ايه حاتم عمرو

لما بتحس انو في شي غلط..بيكون فعلاً في شي غلط..

لما بتحس إن اللي قدامك عم يكذب وانت مو مصدقه بيكون فعلاً بيكذب...

لما بتحس إنو حدا متغير من ناحيتك مهما بررلك بيكون فعلاً متغير..

كل لحظه قلبك مابيكون مرتاح فيها .. اكيد في شي عم يصير بس انت لسا ما عرفت شو هو ..

مافي أصدق من احساس قلبك مهما لفيت و درت.

الكاتبة: اسماء احمد كمال عيسى

عمرك مرّيت بفترة قلت فيها بينك وبين حالك أنا شو وصّلني هون؟ أنا شو بعمل مع هيك ناس وكيف مشيت بهالطّريق!

وقتها بتكتشف إنك انحطيت بمكان مش الك، مشيت اتجاه معاكس، تعاملت مع اشخاص عمرك ما تخيّلت إنك تكون معهم، ولما توصل لهاي المرحلة اوعك تضل واقف تتفرّج وتغرق بهالوحِل أكثر واكثر، صارع بكل ما فيك حتى ترجع للمكان الي بشبهك وبناسبك.

الكاتبة: اسماء احمد كمال عيسى

الفراق أصعب من الموت كما يقول الكثيرون، وقد يكون فراق حبيب أو صديق، أما عن فراق المحبوب فهو متعب جدًا لكلا الطرفين، فهو يجعل المحب يصاب بحالة هستيريا من الحزن والضيق والاكتئاب، وهذه الحالة لا يشعر بها الا من خاضها لأنها حاله لا توصف، ويسبب الوداع لمن نحب حزنًا كبيرًا ووجعًا للقلب، وأصعب أنواع الفراق هو فراق روح لروح كفراق الحبيب لمحبوبه، والشوق هي كلمة آتية من الاشتياق وهي تعني الحنين والتفكير والإرادة بأن تعيش نفس تلك اللحظات التي تشتاق إليها قد يكون ذلك الاشتياق إلى مكان، وقد يكون إلى زمن محدد أو يكون لشخص ما لم تعد تراه الآن أو لم يعد الوضع الآن كما كان سابقاً بينكم فتشتاق أن يرجع بكم الزمان لتلك الأيام واللحظات القديمة.

الكاتبة: اسماء احمد كمال عيسى

أحياناً يفترق الحبيبان من دون رغبة في الافتراق إمّا بسبب سفر أو غياب مفاجىء خارج عن الإرادة، فالأمور التي تخرج عن الإرادة والسّيطرة ستخلق الشّوق من جديد فلا بدّ أن يتعذّب الشّخص مرّةً أخرى فقط لرؤية وإشباع العينين برؤية الحبيب، والقدر هنا له القول الفصل في التّحكم في أن يلتقي الأحبّة أم لا، وأقصد من كلامي هذا أنّه سيكون هناك عذاب وهلوسة فقط لرؤية الحبيب الّذي غادر وترقّب عودته من جديد لإطفاء الشّوق وعذاب الانتظار.

فالحب الذي يحيطه الإخلاص والصّدق سيحترق بالصّبر والتّرقب.

عندما ينتهي الحب بالتّراضي ما بين الطّرفين نتيجة سبب مقنع سيواجه الحبيبين آثار الحب الذي كان بينهما، فالفراق في بداية أمره سيخلق صدمة لا بدّ من تلافيها أولاً وأخيراً. في بداية الأمر سيعاني الطّرفان من شوق وليالي سيرافقها سهر وأرق في التّفكير بالّذي كان متربّعاً على القلب، وسيشعر الشّخص بغصة حارقة، ولكن سرعان ما تنتهي بمواساةٍ يحمله السّبب الذي كان أكبر من حبهما في أن يفترقا من أجله، وستدور وتدور أسئلة كثيرة تسبّب عذاباً وأرقاً لكن لا بدّ أن تنتهي عنده هذه الدوّامة، فالأسباب أحياناً تكون مقنعة ومن بينها هو مفهوم التّضحية

الكاتبة: اسماء احمد كمال عيسى

الحبُّ هو مشاعر إنسانيَّةٌ تتمثل في انجذاب شخصٍ إلى الآخر، أو شخصين نحو بعضهما بطريقةٍ تجعل من الحياة وكأنَّها جنَّةٌ على الأرض، ولا يكون الحبُّ على مرتبةٍ واحدة فأدناه هو الهوى وبه تبتدء المشاعر وكأنها بذرة صغيرة وأعلاه الهُيام وبه يكون القلب معلقًا بمحبوبه لا يلوي على شيء سوى بعض اللحظات التي تُقربه من الحبيب فيأنس بها، وقد يعقب الحب والغرام آلام اللوعة والفراق، فيعكف المحبوب في زاوية الوحدة يبكي ما يُكابده من الآلام والمشقات، وقد تكون تلك العذابات محببة للكثير من العاشقين فيذوب جسده كمدًا لكنَّ قلبه ما زال يُقاوم أملًا بقرب اللقاء من الحبيب، وعلى كلِّ تلك المشاعر والتَّخبطات لا بدَّ من أن يتمَّ الحديث عن حكم عن الحب والفراق، وفيما يأتي تفصيلٌ لذلك.

الكاتبة: اسماء احمد كمال عيسى

أحياناً نتمنى أن تكون أحلامنا حقيقة .. وأحياناً نتمنى لو كانت حقيقتنا حلماً. بعض الأحزان تحتاج حلولاً .. هي فقط تحتاج لـ كف صديق يربت على كتفك .. يقول لك: أنا أشعر بك.

هكذا هي الأيام حرمتني حتى من الأحلام، عشقت الوحدة والعذاب، الأفراح بيني وبينها حجاب، إلى متى يا قلبي إلى متى ستؤلمني الأيام، وإلى متى سأكتم الأحزان.

لا تحاول أن تعيد حساب الأمس، وما خسرت في، فالعمر حين تسقط أوراقه لن تعود مرّة أخرى، ولكن مع كل ربيع جديد سوف تنبت أوراق أخرى، فأنظر إلى تلك الأوراق التي تغطّي وجه السماء ودعك ممّا سقط على الأرض فقد صار جزءاً منها.

في منتَصف الليَل أحِب وَحَدتيّ بالرغم مِن أنِها مُعتِمة وَباردة، توقظ ذِكرياتي وَصَفحات قَد أتلف خوفي يجي لك يوم وتنساني، وإذا شفتني تقول شفتك أنا وين ذكرني ترى ناسي أنا أعشق المصعد، لا أستعمله بدافع الكسل وإنما من أجل التأمل، تضع أصبعك على الزر دون أي جهد، تصعد للأعلى أو تنزل إلى الأسفل، قد يتعطل وانت قابع فيه، انه كالحياة تماماً لا تخلو من العطب، تارة أنت في الأعلى وتارة أنت في الأسفل. علّمتني الحياة أن أجعل

قلبي مدينةً بيوتها المحبّة، وطرقها التّسامح والعفو، وأن أعطي ولا أنتظر الرد على العطاء، وأن أصدق مع نفسي قبل أن أطلب من أحد أن يفهمني، وعلّمتني ألا أندم على شيءٍ.

الكاتبة: اسماء احمد كمال عيسى

الاضطرابات النفسية أو كما يعرفها الجميع باسم الأمراض النفسية أغلب البشر يعتقدون أن من يصابون بهذه الأمراض أشخاص مختلين عقلياً ويتم اتهامهم بالجنون و الخوف منهم أو معاملة المصابون بهذه الاضطرابات بطريقه غير مناسبة و يصبحون منبوذين كلياً . الأغلب ليس لديهم قناعة بوجود أمور كهذه ويقولون عنها مجرد هراء أو مجرد أوهام لكن بالحقيقة الاضطرابات النفسية موجودة ويوجد الكثير من المصابين بها وسبب اصابتهم بهذا هي أمور نفسيه لهذا سميت بالاضطرابات النفسية ؛ لأنها تكمُن في نفسية الشخص المصاب مثل الاكتئاب ؛ الاكتئاب هو أكثر اضطراب نفسي شائع يمكن أن يتعرض له أي شخص لأن الاكتئاب من الممكن أن يحدث بسبب أي تصرف ؛ بسبب انعدام الأمل أو حتى كلام جارح قاله شخص بعدم اكتراث بسبب هذه الأمور يعزل الشخص نفسه و بسبب الانعزال وقلة التفاعل والحديث والتواصل مع الآخرين ودفن النفس بنفسه ورمي نفسه بالهلاك كما لو أن الحياة قد انتهت. بهذه الحالات يجب اللجوء لطبيب مختص بالاضطرابات النفسية لأنهم يعلمون جيداً كيف يتم حل الأمر لكن للأسف الجميع يستهزون

بالأمر ويقال أن من يذهب لطبيب مختص هم المجانين فقط أليس هذا تفكير سيء بعض الشئ ! لكن للأسف هذا مايحدث ، لايجب الاستهانه بهذه الأمور أبداً هذه الاضطرابات قد تؤدي للهلاك حتى الموت، المصاب بهذه الاضطرابات يكون تفكيره محدود ولايفكر بأي شئ سوا أن حياته انتهت ولا داعي لبقائه. إن أغلب هذه الاضطرابات من الممكن أن تحدث بسبب التعلق بشئ ما أو الحزن الشديد أغلب هذه الاضطرابات من الأفضل التعامل معها بجدية دون الاستهانة بها، يجب على الأشخاص تشجيع المصاب وعدم تركه وحده وفهم مايدور بعقله أو سبب حالته هذه. يوجد لكل الاضطرابات طريقة للعلاج وللوقاية من الإصابة بهم و الأهم من ذلك هو عدم التعامل مع الأشخاص المصابين بتلك الأمراض بطريقة مميزة أو استحقارهم و لايجب أن يشعروا بأنهم مختلفين أو مختلين عقلياً بسبب تصرفات خاطئة و أفكار غير حقيقية البتة. إذ من الممكن أن يكون أي شخص معرض لهم لهذا لايجب أن يكون التفكير بهذه الاضطرابات كأنها غير موجودة مثل القلق. هناك أنواع للقلق من الممكن أن يصاب الشخص بالقلق المفرط دون أن يعي على نفسه والقلق المفرط من

الاضطرابات النفسية التي يمكن لأي شخص الإصابة بها؛ سببها الخوف المبالغ وتخيل حدوث أمور غير موجودة، إذ يكون المصاب بحالة من الذعر طوال الوقت ويجب أن يتم علاجه كما قيل سابقاً لكل اضطراب علاج ولايجب الاستهانة به ؛لهذا يجب زيادة المعلومات والمعرفة تجاه الاضطرابات النفسية ويجب التوعية تجاهها ومعرفة كيفية الوقاية منها وطريقة التعامل مع المصابين بها والأهم هو تغيير الأفكار الغير حقيقية عنها.

الكاتبة: سالي مهدي أحمد

موشك على الإقلاع

المقدمة

نمضي وكأن كل شيئ كما نريد وكما نظن.. كم نحن اشخاص بلهاء!

وأشد من الجرح ومن الكلام القآسي هناك أقوى.

ان يحتل جسد أحدآ وان تقتحم روحه وهو شخص بريئ من كل هذا العبئ وذآك الجحيم.

بهذه الحياة يجب ان نكن على المحك وان لاتلتمس هذه الروح من الجن والعفاريت وحتى الاقوى المردة. كل هذا واجبنا بهذا المأزق.. نسعى لخلق حياة غيرهذه ولكن. الأسى مرغم رغم عنه حتى يسكننآ ويرآفقنا على الدوم. ف اهلآ بالمزيد على الرحب والسعه بدأ الأمر مهلك لحد القتل. أصبحنا على وشك التحول.

الإستغلال أصبح سلآح تنفيذ لأي جريمة.

أي جريمة فعلت ليتجآزى ذآك الجسد كل ذلك الفنآء

اصبحت على وشك البين من الحيآة لقد تجردت من ارضكم

انها صغيرة الروح تقلصت من طبيعتها مبكرآ جدآ بدأ الأمر لها جيد اعتآدت على الكوابيس وايضآ اختلآف زيغآن البشر

هزآر. . لم تنشئ بين عآلمها تبت لها حجرتها كل الجحود وإقفآل نجمها. حتى الإسقآط النجمي تعمدها. منذ صغرها لاتعلم مايدور حولها ومايجري حينها لم تكن تعلم شيئ عن العالم الآخر

كبرت وأصبحت بعمر الثامنه عشر.

ذآت ليلة نجومها ساطعة وهوآئها خآضع للزهور وشوارعها مليئة بالأشخآص المقربين والأغرآب. من تلك الليلة يوم ١مآرس تخلى عنها حتى قرينها.

هزآر مثيرة للشفقة

يوم ٢مآرس نهضت هزآر من نومها هزيلة الجسد. بدأت تسال نفسها

كيف أتيت إلى هذا المكان.

جميل الوجه طويل القامة بعينآن كبيرتان ذو لون اسود

يجحد هزآر دون حتى أقفآل رمشه لو لثوآني.

هزآر من انت. ماذا افعل هنا. وكيف جلبتني لهذا المكآن المقرف أجبني أيها الغريب

صمت. المكآن صآمت وكان كل شيء هناك متجمد سآكن لاحرآك.

اقترب نحوها وجلس أمامها حدق بعيناها ثم اخبرها

أنا . أبن الغموض والإعصآر.

بضحكات صآخبه. قام بتغير اقوآله على الفور. ربما يفهم بمعادلآت الأرض

أنا شآب جيد الخلق أسمي هو سيف. انا لم اسيئ لكي اي شيئ.

لقدر مررت بجانب ذلك الشارع ورأيتك ملقآه على بسآط عتيق.

يغمرها الخوف وبدأ عقلها بخلق الاهدآف وتصوير المشهد.

هزآر. ولما ياسيف لم تحملني الى الطوارئ أن كنت صآدق سيف.

كنت خآئف لم يأتيني فكر غير هذا ان اجلبك الى هنا صدقيني.

انتي الان بعد السبع مئة كيلو عن قريتك. الان بدأ يعوم الليل وبهذه الظلمه لن تصلي إلى قريتك قدمآ غدآ. سآخذك إلى المحطة ومن هناك سأساعدك لقطع تذكرة وسابقى حتى يمشي القطار.

هزآر حسنا ساهدئ للغد. للغد فقط ياسيف فهمت

يوم جديد يغمر نهاره ضوء الشمس القوي وصوت الذئآب.. نهارآ.

كيف ذلك ولما صوت الذئاب قريب وكيف لها ان تقترب ببزوغ شمس.

الحقيقة ياسآدة مازال غآمضه جدآ يبدو هنآك شيئ لم يتضح.

تجلس هزآر طوآل الليل لم يغفى جفن لها ظنآ أنه لايعلم ولاحتى يرى.

هزآر. أين ذآلك الغريب سيف هل انت هنا؟

تجري نحو الخارج. تفكر بالهرب من هذا المكان وأن تتخطى هذه الشوآرع الغريبة ولكن الإنسان دائما لايفكر بإتقآن يبقى بحيرة سيف ظهر لها وكيف ظهر لها بهذه السرعه.

سيف. توقفي يا ملآكي البريئ لا تكني على عجله مهما مشيتي بأقل من دقائق سوف أرجعك هنا.

تناظره هزآر بصدمة

هزآر. ياالله ماهذا ماالذي اراه ومن ماذا خلقته أبدو إني أرى كابوس. اظن هذه الارواح بدت جزء يتجزء مني.

هزآر تخدش اصابع كفيها على عيناها و بكل قوة تشد كفيها على عيناها خوفآ من الذي أمامها.

هزآر. أرجوك من انت ومن اين اتيت؟

سيف.. انا أبن الارض ايضا انا على هذا الكوكب خلقت وكبرت وبدون كل هذه الانانيه ارجوكي. سأروي لكي كل شيئ

أني لست بشري حين ظهرت امامك الان . ظهرت بشكلي الحقيقي.. انا جن من أبناء عمق الارض خلقت من نآر ولست من طين. ويا حزن قلبي لإني لست من طين

إهدئي هزآر لا تخافي لن اضرك بتاتآ اهدئي وأسمعي الحقيقه

هزآر ترتجف وكم تصنف حالتها للشفقه عالقه بين الحقيقه والعالم الغير مرئي

سيف. أسمي ليس سيف أسمي ميهرآزيد. املك من العمر الف ثلاثة مئة سنه من قبيلة تسكن شمآل بلآد الشام تحت بباطن ارضكم التي تسكنون فوقها سأروي لكي كيف أتيت لكي

عندما كنتي بسن الخامسه عشر قبل الان بكثيرر وجدآ

تم إستحضاري من قبل ساحر جيد بهذا العمل جدآ اسمه عآزر هذا كان أسمه. وتم إرسال هذا الكائن الذي يقف أمامك الان الى هزآر فتاة الجدلتين السوداء ذو الوجه الغريب خلقه ذو جمال عميق ك عمق سكني وولآدتي.

الكاتبة: أسيل ياسر المسلم

يوم جديد

استيقظ في يوم جديد لابدأ حياة جديدة لاتتعلق بالامس ف الامس انتهى ولن يعود وانا الان في الحاضر سوف اعيش اجمل حياة مليئه بالامل والتفاؤل فأنا املك حياة واحدة ف لماذا اعيشها وانا حزينه انظر للماضي وابكي على ما مضى لاشيء يستحق ان اذرف دموعي لاجله.

الكاتبة: بيان عماد ثليجة

لماذا و اين؟

لماذا ؟ لماذا تريد الموت ؟ لماذا تريد الانتحار ؟ لماذا لاتحب الحياة ؟ لماذا لا تنظر الا للجانب المظلم في حياتك ؟ اين ذهب الجانب المشرق ؟ اين ذهبت ايامك السعيدة ؟اين ذهبت اوقاتك الجميله؟ اين ذهبت الساعات التي ضحكت فيها ؟

ان بكيت قليلا هذا لايعني ان حياتك اصبحت كئيبه ان السعاده لا تمسها ان اوقات الحزن قليله ، كشراب عصير الليمون مع القليل من المرارة ، مثل مفاتيح البيانو البيضاء وهي السعاده والسوداء وهي الحزن ولن يكمل اللحن الا اذا عزفنا على كلا المفاتيح والحياة هكذا ..

الحياة روايه فيها الجميل والحزين ف لا تتوقف عند سطر حزين اكمل الروايه ف هناك سطور اجمل .....

انا اعدك .....

الكاتبة: بيان عماد ثليجة

اخي ..

يوم اخر يخلو من السعادة صباح كئيب مليء بقطرات المطر واصوات الرعد الصاخبه ..

لطالما احببت الشتاء لكن هذا شتاء كئيب ف لقد اتى واتى معه الحزن والالم ليتني اعود للوراء ويتوقف الزمن قبل حلول الشتاء لكي اتجنب دفن قلبي مرة اخرى ...

كان يوماً ذو صباح ممطر غزير كنت ستذهب الى عملك لكن بدل ذلك ذهبتُ الى المقبرة ودفنت قلبي ف لقد متَّ بسبب تهور ذلك الأهوج تباً له اللعنة عليه لأخذك مني ....

الكاتبة: بيان عماد ثليجة

حتى بعد الممات احبك

لقد كان وعدنا البقاء حتى الموت لكن لم اعلم ان الموت كان قريبا منا هكذا لو كنت اعلم لما وعدتك به انا اعدك وبعد موتك انني سأبقى احبك الى ان ينتهي الحب بالعالم ولن ينتهي الحب فالحب ليس حليبا لكي ينتهي ليس طعاماً ليس شيئاً ينفذ ، الحب يدوم يدوم للأبد ..

الكاتبة: بيان عماد ثليجة

قبل سنة من الآن كنت في مكانٍ ما و حصلت معك مشكلة و أنتَ لم تُعرها أي اهتمام... تكون جالس لوحدك أو في إحدى الجلسات مع العائلة أو الأصدقاء فتجد نفسك متضايق لسببٍ ما ، يأتي أحدهم ليسألك عن السبب فتقول بكل بساطة: لا أعلم ، لا تعلم! حسناً هذا سببه التراكمات النفسية فهي عبارة عن بركان خامل من المواقف و الأفكار السلبية المخزنة في الذاكرة على اختلاف المواقف والأزمنة ، و من الممكن أن ينفجر بأبسط المواقف المستفزة ، الشخص يكون في صراع دائم مع نفسه، فيجد نفسه في معركة ما بين عقله وقلبه وصوت ثالث يمنعهُ من القيام بأي شئ ، إن البوح بالنسبةِ لهم أشبه بالبراكين التي سُجنت بداخله ويراها تنفجر ، فيتراجع عن البوح بها، حتى عندما يخاطر ليبوح عما يجول في خاطره. إن أحد أهم أسباب التراكمات هو الحزن والندم على الماضي والتفكير الزائد فيه، لا تحزن على الماضي فما حصل حصل و لن تستطيع تغييره فقد تصرفت بمقدار وعيك في تلك الفترة و تعبت و تألمت منه فلو حدث معك نفس الموقف فأنا واثقة أنك لن تكرره؛ لأنك أصبحت ناضجاً بما يكفي و حصلّتَ المغزى الأساسي منه . لا أقول لك ألا تفكر بالماضي ولكن أطلب

منك أن تأخذ العبرة منه وتتجنب تكراراها، تخيل نفسك ماشٍ في طريقٍ ما وسقطت في حفرة وبعد مدة رجعت لنفس الطريق وسقطت في نفس الحفرة هل تعلمت شئ؟ كلا . ما يجب عليك فعله هو الابتعاد عنها والأفضل من ذلك هو أن تغلقها حتى لا يقع غيرك فيها لذلك يجب عليك أن تتعلم من أخطائك في الماضي ولا تحتفظ بها لنفسك و أخبر غيرك بها لكي تريّح ماضيك وليستفيد غيرك من أخطائك. إن أفضل ما يمكنك فعله هو أن تتعلّم التسامح ، فهو مريح روحانياً وعقلياً وجسدياً ،أول من عليك مسامحته هو نفسك ، تعلّم أن تسامح نفسك على أخطاء الماضي أولاً بأول لإنك إن لم تسامحها فستبقى حِملاً على أكتافك ما حييت ، ثاني من عليك مسامحتهم هم والديك وأقرب الأشخاص لك . و الحل الأنسب هو التركيز على الحاضر و ذلك بالقيام ببعض الهوايات أو ممارسة التمارين الرياضية أو الجلوس مع الأصدقاء أو تقوية الصلة بينك وبين الله والقيام بعمل تحبه وتعشقه ؛ إذ أن هذه الممارسات تجعل العقل يركز على ما تقوم به . و من الأسباب الأخرى للتراكمات هي الكتمان إذا يبقى الشخص يحبس مشاعره ويخاف من التفوه بها لغيره. الكتمان

هو مرض صامت ألمه هو ألم صامت جداً و موجع جداً، الشخص يصرخ ولكن بداخله. لا تخف من البوح بمشاعرك ، بالرغم من أن الرئيس الأمريكي (فرانكلين روزفلت) يقول :" أن الشئ الوحيد الذي يجب عليك أن تخاف منه هو الخوف نفسه " إلا أنه كان يعاني من فوبيا النار . وختاماً، المصاب بالتراكمات النفسية لا يحتاج للنصائح ، كل ما يحتاجه هو القبول من المجتمع وتصديق ما يشعر به من ألم داخلي صامت.

الكاتبة: ماريا أحمد الزبن

لَاتَيْأَسْ

هَلْ تَعْلَمُونَ مَاذَا حَدَثَ مَعِي عِنْدَمَا فَقَدْتُ احْدٌ كَانَ كُلَّ حَيَاتِي وَتَحَطَّمَ حِلْمِي فِي آنٍ وَاحِدٍ؟؟

لِأُخْبِرَكُمْ لَقَدْ كُنْتُ أُفَكِّرُ كَثِيرٌ وَ اكْتَأَبْتُ وَ مَرِضْتُ نَعَمْ انَّهُ بِسَبَبِ التَّفْكِيرِ الزَائِد كَانَ الْمَاضِي وَ مَا حَدَثَ لَا يُفَارِقُ خَيَالِي وَ عَقْلِي الْبَاطِنِي

فَالرُّدْهَةِ أَصْبَحَتْ مَوْطِنِي وَالنَّوْمُ أَصْبَحَ فُسْحَتِي وَالسَّرِيرُ صَدِيقُ دَرْبِي أَلَا تَعْلَمَ أَنَّ الْجِدَارَ كَادَ يَبْكِي مِنْ أَنِينِي لَقَدْ حَرَّمْتُ عَلَى نَفْسِي الطَّعَامِ حَتَّى اسْتِنْشَاقِ الْهَوَاءِ وَ لَكِنْ فِيمَا بَعْدُ اكْتَشَفْتُ أَنَّ ذَلِكَ لَمْ يُعِيدْ ايَّ شَيْءٍ بَلْ كِدْتُ أَنْ أُضَحِّيَ بِنَفْسِي بِسَبَبِ ذَلِكَ هَلْ تُصَدِّقُونَ كَادَ قَلْبِي يَتَوَقَّفُ بِسَبَبِ الْأَلَمِ الَّذِي كَانَ يَشْعرُ بِهِ.

لَقَدْ صَنَعْتُ أَنَا ذَلِكَ بِنَفْسِي لِأُكْمِلَ لَكُمْ قِصَّتِيَ الَّتِي أَخَذْت منْهَا الْعِبْرَةُ.

فَجْأَةً وَبِدُونِ سَابِقَ تَفْكِيرٍ تَحْدثَ عَقْلِي وَ قَالَ لِي : لِمَا لَا تَبْدَأُ مِنْ جَدِيدٍ وَ تَتْرُكُ الْيَأْسَ وَ الْحُزْنَ فَالْحَيَاةُ لَا تَنْتَهِي عِنْدَ شَخْصٍ اذَا كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ حَيَاتُكَ سَعِيدَةً فَلَا تَسْتَسْلِمْ لِقَلْبِكَ وَ لَا تُجَاوِرْ سَرِيرَكَ وَ لَا تَتَكَلَّمْ مَعَ نَفْسِكَ كَثِيرًا وَ فَكِّرْ بِالْأَشْيَاءِ الْجَمِيلَةِ فَقَطِ

الَّتِي حَدَّثْت مَعَكَ فَالسَّابِق اتْرُكْ نَفْسَكَ لِلْمَنْطِقِ وَ لَيْسَ لِقَلْبِكَ وَ لَاتُثْقِلْهُ بِالْهُمُومِ وَ سُلُوك شَخْصًا أَحْبَبْتَهُ لَمْ يُعْجِبْكَ أَوْ عَلَاقَةً لَمْ تَدُمْ أَوْ حُلْمًا تَحْطَّم.

إِذَا أَصَابَكَ الْيَأْسُ بِسَبَبِ عَلَاقَةٍ لَمْ تَسْتَمِرَّ فَفَكِّرْ بِمَا كَانَ عَلَيْكَ فِعْلُهُ وَ لَمْ تَفْعَلْهُ أَوْ مِنْ زَلَّةٍ تَكَرَّرْتَ وَ تَعْلَم مِنْهَا وَ لَا تُكَرِّرْهَ ايضًا يُمْكِن أَنْ تَكُونَ لَيْسَ السَّبَبُ بِذَلِكَ فَتَيَقَّن أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَمَسُّ عَبْدَهُ بِضَرَرًا إِبْدًا وَ كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ خَيْرًا لَكَ.

أَمْ أَصَابَكَ الْيَأْسُ وَالْحُزْنُ بِفِقْدَانِ شَخْصًا اعْتَبَرْتَهُ نِصْفَ حَيَاتِكَ يَا عَزِيزِي أَعْلَم أَنَّ اللَّهَ اذَا أَحَبَّ عَبْدًا ابْتَلَاهُ.

أما اذَا خَابَ حُلْمُكَ لَا تَيْأَس احْلُمْ مِنْ جَدِيد وَ ثَابِر كَمَا حَلَمْتَ أَوَّلَ مَرّةٍ أَحْلُم مَرَّةً ثَانِية وَ ثَلَاثَةً وَ رَابِعَةً لِيَحْصُلَ مَا رَجَوْت.

أَبْدَأُ مِنْ الصِّفْرِ فَطَرِيقُ النَّاجِحِينَ لَيْسَتْ قَائِمَ وَ مَوْثُوقَةً كَمَا تَظُنُّ يُوجَدُ بِهَا الْكَثِيرُ مِنَ الْعَثَرَاتِ وَلَكِنْ هُمْ لَمْ يَقِفُوا فِي أَوَّلِ عَثْرَةٍ بَلْ اجْتَهَدُوا وَ جَعَلُوا مِنَ الْمُسْتَحِيلِ وَاقِعٌ.

يَوْمُكَ هُوَ بِدَايَةٌ وَفُرْصَةٌ لِلْبَدْءِ مِنْ جَدِيدٍ احْلُمْ وَ وْكُنْ أَوَّلَ الْوَاصِلِينَ لَا تَنْتَظِرُ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْكَ حُلْمُكَ عَلَى إِنَاءٍ مِنْ ذَهَبٍ بَلِ اذْهَبْ أَنْتَ إِلَيْهِ وَ لَا تَخَفْ مِنْ عَدَمِ الْوُصُولِ فَالْحَيَاةُ مَلِيئَةٌ

بِالصَّفَعَاتِ وَ لَا تَنْتَظِرُ الظُّرُوفَ الْمِثَالِيَّةَ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ ظُرُوفٌ مِثَالِيةٌ بِالْكَامِلِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا.

ذَاتِ يَوْمٍ كُنْتُ جَالِس أَسْفَلَ شَجَرَةٍ فَسَالَتْ مَدَامِعِ دُونَ أَنْ أَشْعُرَ، جَاءَ رَجُلٌ وَصَفْتُهُ بِالْحَكِيمِ قَالَ لِي : يَا ابْنَتِي لِمَ تَجْهَشِي بِالْبُكَاءِ؟؟

قُلْتُ : لَقَدْ اجْتَمَعَتْ الْحَيَاةُ بِأَكْمَلِهَا عَلَيَّ وَ بَدَأَتْ بِلَا حِيلَةٍ وَ قُوَّةٍ لَقَدْ تَذَكَّرْتُ كُلَّ الْمَاضِي وَ لَمْ أَسْتَطِعْ إِغْفَالَهُ.

قَالَ لِي : لَا تُفَكِّرِي بِالْمَاضِي هَاجِرِيهِ وَ فِكْرِي بِمَا سَتَفْعَلِينَ بِالْحَاضِرِ وَالْمُسْتَقْبَلِ امَا قُوَّتَكِ اصْنَعِيهَا أَنْتِ وَاجْعَلِي عُكَازَتَكِ نَفْسَكِ, هَلْ فَهِمْتِي ؟

انْظُرِي اذَا كُنْتِ تُرِيدِ أَنْ تُحْيِي وَ تَدُومِ بِسَعَادَةٍ لَا تَجْعَلِ مَوْقِفٌ بَسِيطٌ يُسَبِّبُلَكِ الْحُزْنَ وَ تُرَاكِمهِ فِي قَلْبِكِ .

افْعَلِ ذَلِكَ فَأَنْتِ لَذَّاتِكِ .

الكاتبة: اشرقت وليد نصيرات

الثاني والعشرون من ايلول، الثانية عشر بعد منتصف الليل، امارس التفكير ككل ليله كعادتي تلك الأفكار الغامضه قليلاً.

أطالب عقلي بالتوقف قليلا عن التفكير ، اذهب الي غرفتي كل ليله اضع رأسي على تلك الوساده التي تراكمت عليها تلك الأفكار التي يتلوها قطرات الدموع أجازي نفسي و أُواسي نفسي في آنٍ واحد تتراقص تلك الافكار في عقلي كأنها راقصة باليه تتدبر كل ليله بعد منتصف الليل لتذهب في الصباح الباكر الى ذلك المعهد الممل، ساعة تتلوها ساعه اخرى لن يتوقف ذلك التدريب حتى تتلاشى قدرتي وكان جسدي قد هلك،،بعد ذلك التعب انهض لي تأدية بعض العادات الربانيه قبل النوم اذهب الى سجادتي لقطع ذلك الحجاز بيني وبين الله أُؤدي صلاتي على اكمل وجه.

بعد انتهائي من الصلاة أقرأ القليل من كتاب الله وبعدها اغادر مكاني بكل هدوء واعود الى سريري اغمض عينيَّ واذهب في نوم عمق لابداء بيوم جديد لا اعلم ماذا يحمل ذلك اليوم.

الكاتبة: سهى محمود الجهيني

لم يكن غريب أبداً، حتى في اليوم الأول، الذي التقيتُكَ فيه كُنت أشعر بأني أعرف تلك العينين جيداً وكأني عِشِقتُها في أزمنة أُخرى، ربما في عصور ما قبل التاريخ، ربما في العصور الوسطى، ربما في عصور الظلام، ربما في عصور قادمة لم تأتِ بعد حين نظرت إليكَ أول مرة، شعرت بأن العالم تواطأ معي كي ألتقي بك، لنصبح في علاقة تندرج تحت مسمى ((حبيبان)).

الحب مادة صعبه ستخضعنا الأقدار يوماً لإدراجها في جدول الحياة لنكتشف أنها مادة وضعت كي لا ينجح فيها أحد، ربما يكون الإهمال العدو اللدود للحب لكنه في بعض الأحيان يجب استعماله كصعقة كهربائيه لتعيد الحياة إلى الحب حين يتوقف نبضه فجأة، الاهتمام الشيء الوحيد الذي يضمن استمرار الحب..

في الغياب لم أفقدكَ يوماً كتعويذة، كلعنة، كوشم، كاندبه، كيف أنساك وأنتَ الشخص الذي كلما نظرت إلى المرآة شاهدتك تخرج يدك وتلوح لي من نافذة عيني، أنتَ كشيء لا يقدر عليه النسيان تباً لك...

هناك شخص حين نفارقه يصبح القلب بعده غير قابل للحُب أليس الحُب في معرفتهم جريمة.

الكاتبة: سهى محمود الجهيني

12 p.m

الثانيه عشر بعد منتصف الفراق، تحترق روحي اتألم من داخلي اشعر وكأن معركه تشتعل بالنيران داخلي.. معركه لا تتوقف معركه مستمره إلى الابد .

الثامن من ديسمبر يوم فراق الروح يوم التألم استيقظت كعادتي على صوت امي وصراخ اخوتي الذي يملأ المنزل اعتدت على هذا الصباح المزعج نهضت من فراشي ذهبت لاشرب الماء بعد خمس دقائق من استيقاظي رن هاتفي اثناء عودتي الى غرفتي شعرت وكأنني سوف اسمع خبر سيء او سيحدث شيء بعد هذه المكالمه امسكتُ هاتفي وضعت الهاتف على أُذني كل ما اتذكره من تلك المكالمه أسف يا عزيزتي علي الذهاب لا يمكنني البقاء معكي وانتهت تلك المكالمه وانتهت معها احلامي.توقف كل شيء الزمن ،المشاعر، الاحساس الصوت ،الحب ،التفكير ،الحياة ...

بعد مكالمة الفراق التي لم تكن مفهومه وكأن سبب الفراق مجهول كنت كل ليله اجلس في غرفتي بكل لحظه في غيابك استحضر ذكرياتنا..أجبر الدموع على التحول لابتسامه ،أعاقب افكاري التي تتكلم عنك ،اعاقبها بحب إضافي لعلني اقتلها او تخنقني .

الثانيه عشر بعد منتصف الفراق اخاصم النوم اناجي الحب أنتظرك، اصبحت في نهاية الشهر الثاني وانا انتظرك لا ازال اجلس كل ليله في تلك الغرفه التي تكلمة معك فيها اول مرا قرب تلك النافذه اعتقد ان تلك الغرفه يئست مني ومن قصة حبي وفراقي في آنٍ واحد ..اتصارع كل ليله انا وافكاري وانا وقلبي ،وكأن معركه تدور ما بين قلبي الذي يجبرني على تقبل الحقيقه وبين عقلي الذي يرفض تقبلها كنت انت المجرم وانا تلك الضحية مرت عددة اشهر على تلك الحالة اعتددت على غيابك عدت الى ايامي السابقه بعد التخلص من كل التعب الذي هبط على قلبي اصبحت فتاه كانها خلقت من جديد ... كيف اصبحت هاكذا بقربي من الله من تلك الدعوات التي كنت ادعو بها الله من تلك السجدات الطويله التي كانت مملوئه بالدموع ..ادركت انني كنت مخطئه لتلك الفترات التي اضعتها من عمري بالبكاء على ذلك الشاب ادركت ان الحياة مجرد لحظه من الممكن ان تنتهي بلمح البصر وجود عائلتي وقربي من الله كان ذلك الامل والقوة لي في تلك الحياة ،ادركت ان وجود اشخاص بقربنا وغياب اشخاص قصص

عابره ،الامل التفائل السعاده القوة الصبر الفرح تندرج في قائمه العائله وبوجود الله يكتمل الامل.

لا أمل بلا أهل لا أمل بالبعد عن الله اياك أن تيأس، هناك حياة جميلة تنتظرك وفرح كبير قادر على محو كل حزن مررت به، ثق بربك ثم بنفسك..

الكاتبة: سهى محمود الجهيني

جريمة في الذاكرة

بعد دوامه الأفكار التي تدور في راسي كل ليله ولا تنتهى آلا ا ساعات الفجر اكتشفت أنني لم احظى بنتيجة إيجابية كل النتائج كانت سلبيه.....

نهضت ذات صباح بعد ليل طويل من التفكير والحزن والألم ونظرت إلى نفسي في المرأه فلم أجد نفسي لقد رأيت فتاه حزينه ذات عيون ذابله من شده الحزن رأيت وجهه شاحب وهالات سوده...

وجدت فتاه لم تتذكر متى ابتسمت.... حقا لم أعرف نفسي من شده نحول جسمي وبهتات بشرتي وذبول عيناي

سألت نفسي لما هذا كله؟! فلم أجد كلمات تكفي لشرح ما بداخلي ثمانيه وعشرون حرفاً لم تكن كافية لشرح الحزن والألم والخسارات التي واجهتها في حياتي رغم أن عمري لم يتجاوز العشرين عاماً آلا ا أنني اعيش حياة تكبرني أضعاف عمري مررت بفتره قد استولاا علي التعب لم يعد لي رغبة في الحياه إطلاقاً سألت نفسي عدت مرات أين أنا؟

حقاً كنت كالذي استيقظ من غيبوبه دامت أكثر من عشرين سنة لا أعلم أين أنا ما الذي أفعله؟؟ أيعقل لم ينتهه احد الا الحرب التي في عيني لم يسمع احد ضجيج قلبي لم يسمع احد صراع عقلي.....

نظرت لنفسي وقلت أتبكين؟

لا بأس، إنها غَيمة في أعماقك ترشح عبر عينيك دمعاً، وبعدها يعود النسيان سلطاناً وتعود الابتسامة وتنسي كل شيء.

الكاتبة: ضياء صالح الحراحشه

لكنّها...

ولكنّها الوحدةُ...

أراها تُحيط بي من كل الجهات؛ تطاردني... أعلنتْ عليَّ الحربَ... أجلسُ لأكلّمَ ذاتي، فأراها تَصدُّ عنّي.. لقد غِبتُ عنها كثيراً.. واليومَ هي تعاقبني على الشّتات...

اكتملتِ الصّورُ في مخيّلتي، لا أستطيعُ الاستغناءَ عنِ البشر... ولكنّي أريد قتلهم.....

علمتُ في الأوان الآخيرِ.... إنّ الأمورَ صعبةٌ لحدّ الجنون على أن أفقد عقلي... لا أريد القوة؛ فقد كلفتني الكثير، ما بال الضعف مع الهدوء؟ ألَم تكن أجمل من القوة مع الألم؟!

أتكلم بجديّة... أنا على وشك الجنون، أخوض معاركاً خطيرةً... تغيّر الكثير في نفسي، وأنا أحبّها ... غاب الكثير عني وأنا أريدهم... لا بأس فعند الموت سيصبح الأمر لطيفاً..

الكاتبة: ولاء عبد المهدي الشرمان

هُمْ...

هُمْ...

الأمور تزداد سوءًا، إنها على وشك الانهيار، أو حتى انهارت ... نحاول الهرب من الواقع ببسمات مجهولة المصدر والهُويّة، فقط نحرّك شفاهنا لنوحي للناس أننا بخير وأنه لا داعي لأن تذكرونا وتتذكروا أننا قد فشلنا... أنتم لا تعلمون أنكم فقط تساومون أنفسكم ببساطة الشعور، أو حتى بتجاهل الشعور الصعب، لن تعترفوا بأن غيركم قد يتألم، دائما ما يصيبكم الفضول فقط، وإن وجهات نظركم ليست صائبة، وإن العالم يكمن بتلك البساطة الدامية التي تحرككم شر حركة....

أدعو عليكم بلعنة تصيب قلوبكم البيضاء كما تدّعون، أو صيّبٍ من السماء يغسلكم من الداخل والخارج ثم يغرّكم ويقتلكم، أو نسمات باردة لغازٍ يقتل كل من يشمّه... أو هدايةٍ من الله يَمُنُّ بها عليكم، وتمشون بالأرض.... تنصرون الضعيف، وتكتمون السر ولا تظلمون، وتسيروا حق سير بإسمه الكريم...

دمتم بودٍ بطاعة اللّه سبحانه....

الكاتبة: ولاء عبد المهدي الشرمان

طريق العودة...

طريق العودة...

بعد طول عناء... لم نواجه إلا عناءً آخر، كان يقبض على أعناقنا حتى نطقنا الشهادة... وسجدنا لربنا بلا ركوع، آملين ألاّ نسقط إلا بين يديه؛ وهو الإله ذو الرحمة... كان يعلم أننا أضعف من كل هذا الدمار...

القلوب سوداوية إلى حد الموت... نتمنى الموت بسيئاتنا والعودة إلى الله وألاّ نبقى على ما نحن عليه... الله يعلم وأنتم لا تعلمون...

لا يصل الليل إلا وقد رأينا بنهارنا كل ما يدعو للانهيار... لم تكن الأحلام الا أحلام...

عافانا الله مما هم فيه، ورفع عن قلوبنا البلاء، وجعلنا آمنين مستقري القلوب، عظيمي العطاء، بعيدي الفتن، يعلو شأنُنا ولا نُهزَم...

خُذْنا بنيّاتنا يا الله.... ولا تأخذنا بأقوالهم، أنت مولانا لا هم، وأنت العزيز ذو الحكمة والجبروت وليس هم...

نستودعك ربّنا كلَّ دمعةٍ رافقتنا بالليالي السوداء، وكلَّ تنهيدة أجبرتنا على الاستسلام، وكلَّ ما نسيناه وأنت الذي لا تَنسى.... كُنْ لنا لا لهم، عليهم لا علينا.

الكاتبة: ولاء عبد المهدي الشرمان

صَهٍ...

صَهٍ...

رغبة ملحة بتجربة الحياة الأخرى... حياة ما بعد التعب ما بعد الدنيا والدنو، ما بعد الأرق ليلا، والخوف من الحب، والخذلان والاستخفاف...

لله درّ الحياة الدنيا وما حوت من أهل الشّر وذممهم!!!

وإنها يا شقيق الروح أيّام ضرّت وما مرّت، عاندتنا رغم أحلامنا التي لا تنفدُ ولا تستفنى؛ حتى صِرنا يائسين بائسين.....، لا نرجو إلا الموت على يد الله، فلعلها أرحم من يد عباده... نواجه الحياة بالصبر والخضوع ولا نعلم متى ستحنو علينا...

لا يغير اللهُ الحال إلا بالحكم، وأرجوك يا الله اخرج علينا حكمك الباطنة...

إنّني أضعف من أن أنام ليلي وأنا بحالة الدمار الهالك...

لا تختبرني بصبري فإنّ الوقت ضدي، كنْ لنا الخير يا رب الخير...

الكاتبة: ولاء عبد المهدي الشرمان

رأيتها..

رأيتها..

طال غياب نفسي عني واليوم أراها...

كانت تقف بعيدا، ترتجف بردا، تفترش الأرض لتلتحف السماء، عنيدة كما تركتها، قوية بلا منازع وطفلة لحد البكاء من كل سوء ... كانت سعيدة إلى أن تعرضت لسرقة البهجة من جوفها، قطعوا على قلبها الطريق وسلبوا كل ما تحتوية الحجرات من كُريات الدم المعنية للمناعة، لأجدها كما رأيتها (لا تستطيع المقاومة)...

تبكي بكل الأحوال بلا صمود مثل أعوامها الماضية، لا تواجه من حولها إلا بالجفاء والصراخ العتيد، تحاول النهوض وكل أقدارها يجبرها الجلوس...

ما زالت تلك الفتاة تحب المرح، تحاول استنبات الزهور بأرضها الجرداء، وتدندن الأنغام لتنام، وتحاول نسيان ما حدث...

الكاتبة: ولاء عبد المهدي الشرمان

استقرار الخوف...

لن يلتفتوا إطلاقا لكونك من أهله، وأنت الذي تشهد الحروب بلا هُدَنٍ... على حافة الطريق، بجانب السرير، بالضوء الخافت أو حتى البراق الساطع، لن تطمئن...

ستضل لعنة الخوف تطاردك حتى يغيب جفنك عن الوجود ويتحلل، وكأنك قد بُليت بلا سبب... تخاف الكلام والسكوت والأصوات ولكنك لا تتحرك، ليس جُبنٌ مِنك، لكن خضوعاً لسلطةٍ تحكم داخلك المريض.... مريضٌ بمرض الخوف الذي لا هدوء بعده... وكل ما هنالك، أنك لم تخطئ... وكأن ما صوتٌ بداخلك يدفعك للجنون بقوله "صوت مرتفع ذو صدا"، أنت من أهل الخوف يا فتى، اطمئن لم تطمئن

الكاتبة: ولاء عبد المهدي الشرمان

دِيسِمْبِرِيَّةٌ

وَلَاءُ ابْوزِيدٍ ، ارْدُنِيَّةٌ مِنْ مَدِينَةِ عَمَّانَ ، ابْلُغْ مِنْ الْعُمْرِ ٢٠ عَامًا ، مِنْ بُرْجِ الْقَوْسِ ..

كَانَتْ لِي طُفُولَةٌ شَاقَّةٌ فِي بَعْضِ الشَّيْءِ ، وَذَلِكَ لِكَوْنِي عَنِيدَةً بِطَبْعِي، ارْفُضْ كُلَّ مَايُقَالُ لِي حَتَّى قَبْلَ التَّفْكِيرِ فِي فَائِدَتِهِ ، أَرْفُضُ تَطْبِيقَ التَّعَالِيمِ وَالْقَوَانِينِ وَالْأَوَامِرِ ، وَأُؤْمِنُ بِأَنَّ الْإِنْسَانَ مِنْ حَقِّهِ أَنْ يَصْقِلَ شَخْصِيَّتَهُ وَمَبَادِئَهُ مِنْ تَجَارِبِهِ وَاخِّطَائِهِ ..

وَفِي سِنِّ الثَّالِثَةَ عَشَرَ عَامًا مِنْ عُمْرِي ، خَسِرْتُ سَنَةً بِسَبَبِ (اهْمَالِي / وَاسْتِهْتَارِي) لِدِرَاسْتِ هَذِهِ الْمَادَّةُ بِذَلِكَ الْوَقْتِ وَلَمْ أُعِدْ إِلَى تَقْدِيمِهَا بَعْدَ ذَلِكَ وَفِي هَذِهِ الْفَتْرَةِ الَّتِي قَضَيْتُهَا بَيْنَ الصِّعَابِ وَالتَّعَبِ النَّفْسِيِّ وَالْجَسَدِيِّ رَغْمَ كُلِّ ذَلِكَ اسْتَطَعْتُ انْ اتَجَاوَزَ كُلَّ هَذِهِ الصِّعَابِ وَوَضَعَتْ أَهْدَافًا وَعَانَدْتُ الْجَمِيعَ عَلَى إِكْمَالِ الطَّرِيقِ، أَبِي وَأُمِّي كَانَ جُمْهُورِي وَسِنْدِي الْوَحِيدُ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ كَانَ فَخُورًا بِكُلِّ صِفَاتِي الثَّوْرِيَّةِ الَّتِي اجْتَاحَهَا لِأَكْمَالِ طَرِيقِي مُشَجِّعًا لِرَفْضِي الدَّائِمِ لِمُجَارَاةِ الْأَوَامِرِ وَاتِّبَاعِ الْقَوَاعِدِ.

مُنْذُ إِنْ وَصَلَتْ إِلَى مَرْحَلَةِ الثَّانَوِيَّةِ وَكَانَ تَوَجُّهِي فِي ذَلِكَ عِلْمِيًا ٧٥.٦ اعْشَارْ لَكِنِّي رَغْمَ هَذَا كُنْتُ رَافِضَةً تَمَامًا الْمُعَدَّلَ ذَلِكَ وَاوَدَ بِرَفْعِهِ

مَرًّا اخْرَى لِرَغْمِ التَّعَبِ الَّذِي قَطَعَتْهُ لِلْوُصُولِ إِلَى ذَلِكَ التَّوَجُّهِ وَفِي وَقْتِهَا كُنْتُ اعْشَقْ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ فَكُنْتُ أُدُونُ بِضْعَةَ حُرُوفٍ كُلَّمَا أَتَضَايَقُ وَسَمَحْتُ لِي فُرْصَةُ الْحَيَاةِ لِذَلِكَ ....

كَانَ هَذَا الامْرُ بِمَثَابَةِ جَرَسِ الْإِنْذَارِ الَّذِي أَرْجَعَنِي لِصَوَابِي : لَا تَعْلِيمَاتِ وَلَا اوَامِرَ مِنْ ايّ شَخْصٍ كَانَ ، سَأَبَنِي مُسْتَقْبِلِي بِالشَّكْلِ الَّذِي يَرُوقُ لِي دُونَ نَصَائِحَ مِنْ أَحَدٍ ، دُونَ تَعْلِيمَاتٍ اوْ حَتَّى تَحْذِيرَاتٍ .

وَمِنْ ثَمَّ تَمَّ قَبُولِي وَحَصَلَتْ عَلَى الْبِكْلُورِيسِ : فِي تَرْبِيَةِ الطُّفُولَةِ الْمُبَكِّرَةِ وَبَعْدَ أَوَّلِ سَنَةٍ لِي فِي هَذَا التَّخَصُّصِ بِتَقْدِيرِ امْتِيَازٍ رَغْمَ رَفْضِي لِلتَّخَصُّصِ فِي الْبِدَايَةِ إِلَّا انْهُ احْبَبْتُهُ بَعْدَ انْجَازِ اوْلِ سَنَةٍ وَالْآنَ ادْرُسْ فِي السَّنَةِ الثانية انيهِ فِي الْجَامِعَةِ الْهَاشِمِيَّةِ وَتَحْدِيدًا : فِي مَجَالِ تَرْبِيَةِ الطُّفُولَةِ لَيْسَ بِالشَّيْءِ الَّذِي اريدَهُ مِئَةٌ بِالْمِئَةِ ، وَلَكِنَّهُ اخْتِيَارُ اللَّهِ لِي لِذَا سَأُكْمِلُ طَرِيقِي فِيهِ بِكُلِّ مَافِيَ مِنْ جَهْدٍ .

سَنَةً وَبُضِعَتْ اشْهَرَ مُنْذُ دِرَاسَتِي فِي هَذَا الْمَجَالِ ، بَدَأَتُ أَرَى الْعَالَمَ مِنْ وُجْهَةِ نَظَرٍ أُخْرَى ايْ كَانَ عُمْرُهُمْ ، بَدَأَتْ أَعِيَ كَمْ أَنَّ اتِّبَاعَ مَانُرِيدْ يَتَطَلَّبُ شَجَاعَةً كَبِيرَةً وَقِتَالِيَّةً اكْبَرَّ..

كَمْ سَيَكُونُ الْعَالِمُ جَمِيلًا لَوْ أَنَّ كُلَّ شَخْصٍ فِينَا اتَّبَعَ هِوَايَتَهُ وَمَارِسَهَا كَعَمَلٍ رَسْمِيّ ؟؟؟

لَا تَتَخَلَّو عَنْ أَحْلَامِكُمْ مَهْمَا كَانَتْ فِي نَظَرِكُمْ بَسِيطَةً لِأُخْبِرَكُمْ أَيْضًا بِشَيْءٍ اعْتَدَّتُ الْيْهِ كُلَّمَا خَانَنِي الْجَمِيعُ : تُعْتَبَرُ اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ فِي بِلَادِنَا لُغَةً اوْشَكَتْ عَلَى الِانْدِثَارِ مُقَارَنَةً مَعَ اللُّغَاتِ الْأُخْرَى ، لَا اعْمَمْ وَلَكِنَّهَا حَقِيقَةٌ تَفْرِضُ نَفْسَهَا بِشَكْلٍ مُحْزِنٍ ....

حَقِيقَةً لَمْ تُغَيِّرْ فِي عِنَادِي شَيْأً وَلَمْ تُرْغِمْنِي عَلَى التَّنَحِّي وَتَدْعَمُنِي وَتُعْطِنِي الْقُوَّةَ فِي اخْرَاجِ مَابْدَاخِلِي مِنْ خِلَالِ الْكِتَابَةِ ...

لُغَةٌ أَفْخَرُ لِكَوْنِهَا لُغَتِي الْأُولَى ، وَلُغَتِي أَلْأُمْ.

كَذَلِكَ اعْزَائِي بَعْدَ سَمَاعِكُمْ لِقِصَّتِي انَاشِدْكُمْ التَّمَسُّكَ بِاحِلَامِكُمْ ، مَهْمَا اسْتَصْغَرَهَا مُحِيطُكُمْ

لَانَهِ وَبِشَكْلٍ أَكِيدٍ : أَحْلَامُكُمْ الْيَوْمَ ، هِيَ حَقِيقَتُكُمْ غَدًا ، دَافِعُكُمْ لِلتَّمَيُّزِ بَعْدَ غَدٍ وَنَجَاحُكُمْ فِي الْقَادِمِ الْجَمِيلِ

خَالِصٌ حُبِّي لَكُمْ

الكاتبة: وَلَاءُ خَلِيلِ ابْوزِيدِ

أَرَقُّ الْأَصْدِقَاءِ..

لَقَدْ ذَبَلْتُ أَعْيُنِيُّكُمْ يَا اخْوَتِي ..

لَمْ يَعُدْ ذَاقَ الْبَرِيقَ يُزَيِنُهُمَا ..

أَرَاكُمْ انْطَفَئْتُمْ بِالْكَامِلِ ..

تَرَى مِنْ السَّبَبِ فِي ذُبُولِ اشْخَاصٍ جَمِيلَةٍ مِثْلُكُمْ ..

كُنْتُ أَشْخَاصٌ عِنْدَمَا تَضْحَكُو ..

تَضْحَكُ السَّمَاءُ وَالشَّوَارِعَ وَالنَّاسَ وَيَضْحَكُ الشَّجَرَ وَالْيَاسَمِينَ

وَكُلُّ شَيْءٍ جَمِيلٌ كَجَمَالِ رُوحِكُمْ

فَقَطْ لِأَجْلِكُمْ وَلِجَمَالِ ضَحْكَتِكُمْ

الْآنَ يَعْتَرِيكُمُ الِاكْتِئَابُ

وَتَسْقُطُ مِنَ الدَّاخِلِ مِثْلُ اوْرَاقِ الْخَرِيفِ الَّذِي تَعِبَتْ شَجَرَتُهَا مِنْ حَمْلِهَا

لَا اجْدْ بُرْهَانٌ قَاطِعٌ لِحُزْنِكُمْ هَذَا

انْتُمْ مَاخْلُقْتُمْ لِلتَّعَبِ وَلِتَدْمَعْ عَلَيْكُمْ أَعْيَونَ مَنْ يُحِبُّونَكُمْ

تَفْدَى لَكُمْ الْأَرْوَاحُ .

انْتُمْ جَمِيلُ جُمْلَةً وَتَفْصِيلاً يَا اصْدِقَائِي .

اضِيءُ وَازْهَرُ مِنْ جَدِيدٍ .

وَامْسَحُوا عَنْكُمْ غُبَارَ التَّعَبِ هَذَا الَّذِي يَعْتَرِي ذَاكَ الْقُلُوبَ الَّذِي فِي بَيَاضِهِ كَالْقَمَرِ..

ابْتَعِدُوا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ يَحْزُنُكُمْ وَيَدْمَعُ تِلْكَ الْعَيْنَيْنِ ازْهَرُوا وَابْتَسِمُوا مِنْ جَدِيدٍ

فَأَنْتُمْ يَا اصْدِقَائِي خَلَقْتُمْ لِتَسْعَدُ ...

الكاتبة: وَلَاءُ خَلِيلِ ابْوزِيدِ

يظن معظم الأشخاص في حياته بأنهم يعرفونه جيدًا و الحقيقة هي أنه ذاته شخص لا يفهم نفسه ،لا يعرف كيف ينقذ نفسه من الغرق في بحر أوهامه و تفكيره السلبي المخيف الذي تكوَّن في عقله بسبب غيمته السوداء التي بداخله .

مرهق من كثرة التفكير ،من السهر ،من الخوف من المجهول ،من بعثرة مشاعره و من النصيب و القدر.

متعب جسديًا و نفسيًا من كثرة التفكير بأمور لا حل لها ،مصاب بالأرق لا يستطيع أن يغمض عينيه لثانيتين .

حتى أنه يفضل الموت على أن يعيش مع غيمته السوداء ،مستسلمًا لما سيحدث له بشرط أن يصمت عقله عن التفكير ،شارد الذهن تتزاحم الأفكار في عقله و كأن أحدهم يدوي و يتكلم بأحاديث متداخلة غير مرتبة داخل هذا العقل المرهق .

نعم قد يمتلك أحدهم غيمة سوداء بداخله سببها زيادة التفكير و الضغوط النفسية من حوله، تأبى هذه الغيمة الابتعاد عنه متمسكة به رافضة المغادرة من عقله ،تكبر بداخله كل يوم كأنه يربي طفلًا صغيرًا لا تفكيرًا سلبيًا ،يجعله مشتتًا غير مدرك بأن عمره يمضي و هو ينتظر أن تزول هذه الغيمة .

فيا غيمتي السوداء المشؤومة أو ربما سأسميكِ عائقي و خوفي و سبب فشلي في هذه الحياة ،غادري جسدي و روحي ،أرجوكِ اخرجي من عقلي فقد سئمت الخوف و التوتر بسببك دعيني أعيش بسلام مستمتعًا بهذه الحياة القصيرة التي تمضي مسرعةً يومًا بعد يوم.

أيتها الغيمة مازالت تلك الأحلام تداعبني حين كنت طفلًا صغيرًا خالي البال يلهو ويمرح غير عابئ بما يجري حوله ولا يهتم إلا بألعابه ،لا يعلم من يموت ومن يحيا، يظن بأن من مات ذهب ليتنزه في السماء عند النجوم.

لا يعرف معنى الفشل لأن هذه الكلمة ليست في قاموسه ولم يجربها بعد ،يعيش اليوم الحالي كأنه يوم سرمدي ولا يهتم بما سيحدث غدًا ولا بما فاته بالأمس ،يعيش لحظته الحالية وكأنها اللحظة الماسية ،لذلك يا غيمتي السوداء أراك رمادية تميلين للفناء ، سوف أحاربك بالأمل، الأمل بأن تشرق الشمس يومًا في روحي وتبدد تلك الغيوم الكئيبة وتنشر أشعتها الذهبية في صدري وأعيش السلام الداخلي الذي أتمناه في عالمي الطفولي من جديد.

الكاتبة: ميار محمد الحلبي

إهداء إلى ماريا هيثم مكحل تلك الفتاة الجميلة صاحبة الضحكات الفاتنة .

الفتاة التي لا تنثر سوى الكلمات الطيبة

الفتاة الداعمة لحروفي و أهدافي

تلك التي تحمل ضمات حنونة دافئة

أنتِ أخت لأيامي

إهداء إلى لارا يلدار ابده

التي أُحبها كأنها نصف آخر من والدتي

تحمل مثل قلبها و كلماتها أرى بها صفات جميلة للغاية.

تلك المحاربة الصادمة مثل الجبل تهدم كل من يحاول إيقافها

تحمي صغيرها من نسمات الهواء الباردة ،

تلك التي تعمل لكي تكمل مسيرة تعليمها ،

تلك الأم و الطالبة و المُثابره إنني أحبك جداً

إهداء إلى أخي آخر قطعة سكر بالعائلة ذاك الحنون الذي أنظر إليه كأني أنظر إلى نفسي يحمل الكثير من صفاتي و ملامحي

أحببته كأني والدته الثانية وكأنه أول شعور بالأمومة.

إهداء إلى محمود محمد علي أبو ملحم الذي غير الكثير بأيامي جعل غمازاتي تظهر ، الذي دعم قلبي بالكلام المُفعم ، شخصي المُفضل فَمن القلب شكراً

إهداء إلى عبدالله خالد الشعار ذاك الصديق الطيف الذي يقرأ حروفي بكل حب و إحساس

الكاتبة: غزل رضى

لا تمسك عزيزي

أحببتُكَ بكل ما أملك من حُب

أحببتُ غضبك قبل هدوئك

أحببتُ ملامحك المُتعبة قبل الملامح الهادئة .

أحببتُ كل ما لديك من سلبيات

بالمقابل ماذا فعلت أنت معي ،

حطمت قلبي و دهست على مشاعري و جعلتها بالأرض كادت روحي تحترق من شده الألم

و التعب

جعلتني أتحول إلى فتاة كئيبة لا ترتدي سوى اللون الأسود

شعرها الطويل انطفأ لمعانه

لم أسر بمعرفتك ولم يحصل لي الشرف.

ولا أتمنى الخير لك ولا وداعاً ولا حتى لقاء أو صدفة ولا تمسك ولا حزن ولا دموع بعد اليوم الخير كله في أن تغيب إلى الهاوية عزيزي.

الكاتبة: غزل رضى

ليالي الصيف الحارة

بعد ليلة الفراق الأولى شعرت ببرودة الجو رغم ليالي الصيف الحارة.

شعرت أني أود أن أضم نفسي بقوة و أقول لها أن كل شيء سيكون بخير يا حبيبتي

سمعت نفسي تقول متى يأتي هذا الخير ؟

شعرت حينها أنني في صراع مع كل شيء حتى مع أحلامي و أهدافي، والذي أوجعني أكثر أنه لم ير سوى صلابتي لا يعلم أن داخلي هش ولو تعرضت لنسمة هواء لطارت روحي.

الكاتبة: غزل رضى

تثاقل قلبي تلك الليلة لا أُدرك ما الذي يجري من حولي
هادئة ، باردة ، صامتة وغير مُنفعلة لأي حدث ،
رن هاتفي الذي وضعته في زاوية غرفتي جالسة بعيدة عنه أخذت ثواني أسأل نفسي هل أنهض ؟
و ثواني أخرى أقول: كلا لا تُجيبي ولا تنهضي ابقي جالسة بهدوئك الذي انقطع فترة من الزمن .
أصبحت الساعة الثانية عشر نهضت وسكبت كوبا من الشاي و وضعت قطعة من الحلوى بين شفتي أتلذذ بطعمها
لا أعلم هل أقرأ ، أأكتبُ ما يدور بداخلي أم أبقى محتجزة بين أفكاري
انتظرتُ ذاك الحبيب ليطرق باب قلبي لكن لم يأت.
ولا أريد اللجوء إليه أريد أن يطرق إحساسه إحساسي لا أريد أن أذهب وحدي إليه .
تصارعت هواجسي مع ضوضاء أفكاري وبدأت أبكي لدرجة أنني قد فقدت النظر لثواني معدودة
بعدها نهضت وضعت الماء البارد على وجهي ،
ومن ثم توضأت و صليت ركعتين بنية راحة البال و القلب.

بعدها عُدت إلى رُشدي خرجت من باب غرفتي فتاة عكس التي كانت وحدها خرجت بصورتها الصلبة والقوية وأيقنت أن تلك الفتاه لبؤة .

الكاتبة: غزل رضى

تقربت من الله بعد فترة كبيرة من الحُزن والاكتئاب ، صراعات لم تنته ، بدأت أعمل أكثر أمارس الرياضة أذهب إلى أماكن أحببتها أجريت بعض الأبحاث ،

لا جدوى من أي شيء لأتخلص من اكتئابي المستمر ، بدأت أفكر هل أنا فتاة بعمر الثامنة عشر أصبحت بعمر يتجاوز الأربعين عاماً

حينها لم أر خيارات أخرى أمامي سوى الانتحار.

فكرت بإنهاء أجلي بيدي

أن أذهب من تلك الحياة القاسية

حينها اتخذت القرار أن آخذ حبوبا مهدئة للأعصاب و بعدها استيقظ لأكتب آخر كلماتي إلى عائلتي و بعض من أُحب

خلدت إلى سريري أفكر ماذا سوف أكتب بالورقة ما هي وصيتي الأخيرة ،

كيف أجعلهم يسامحوني بعد رحيلي

من الدنيا إلى الآخرة.

مع أنني أدرك ما هو مصيري بعد تلك الفكرة

دخلت بنوم عميق امتد لساعات طويلة

استيقظت جلست على سريري أكلم نفسي لماذا أنتِ وحيدة بائسة حينها سمعت

الله أكبر الله أكبر

شعرت بأن هناك متسع لي بالحياة .

نهضت وقفت على نافذة غرفتي رفعت رأسي إلى السماء بدأت أقول ياربي يا سامع أصوات القلب أرح جسدي و قلبي و عقلي احمل عني ثقل الأيام و سامحني على فكرة الانتحار إنك غفور رحيم .

بعدها أمسكت هاتفي أتصفَّح أحد مواقع التواصل الاجتماعي و رأيت جزءا صغيرا من أقوال الله سبحانه وتعالى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ (١) وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ (٢) الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ (٣) وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ (٤) فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (٥) إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (٦) فَإِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ (٧) وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ (٨)

صدق الله العظيم

الكاتبة: غزل رضى

أمي حواء

يومُ الميلاد

أسماء بلغت الخامسة عشر يوم أمس ، كانت تنتظر بلهفة الهدايا من شقيقاتها الستة والأهم هي هدية أمها لها فالآن هي أصبحت في عمر أمها حين تزوجت وهي تعلم جيدا ماذا يعني ذلك لأمها. فتحت اسماء علبة الهدية التي اهدتها اياها أمها ، وجدت ان أمها قد كتبت لها رسالة وعلى غلاف الظرف قرأت "إلى ابنتي التي أرى فيها احلامي"، جلست أسماء وفتحت الرسالة وكانت متاكدة ان ما ستقرأه الآن كتب من قلب أمها الذي ذاق المر قبل أوانه.

الكاتبة: ماريا برهان عيد

رسالة إمرأة مكلومة

ابنتي لقد أنجبت إلى هذه الدنيا سبع حوريات من الجنة ، و ربيتكم من سهر عيوني، وعلى عدد ضربات قلبي اصلي لكم ان تصلوا إلى ما لم اقدر عليه يوما ، كانت ضحكتكم و حنيتكم هي دافعي بالاستمرار والأمل، في كل مرة انجب فيها انثى اسمع من حولي الشماتة والدعاء بالصبي وانا مثل التي خرجت من الموت لا أحد يحمد الله على سلامتي.

لم اعرهم اي إهتمام، وكان جل اهتمامي على ان أجعل منكم جسور لكل انثى تشعر بالكسر والقهر، وان تكوني انثى كاسرة لكل الحواجز حولك ولا تنتظري من احد الثناء والشكر؛ وآخر شيء يا حبيبتي اقوله لكي هنا انتِ و شقيقاتك ضلوعي التي حمت قلبي.

الكاتبة: ماريا برهان عيد

ذاكرة العين تدمع القلب

شعرت اسماء في كل مشاعر أمها وتذكرت انفصال والدها عن أمها لانه يريد أن يكون له ولي عهد على حسب ما قال وكان هذا من أكثر ما كسرها في طفولتها، اغمضت عيناها وأقسمت على نفسها ان تجعل دراستها واستقرارها طوق نجاتها من هذا الجهل وهذا المجتمع الذي ينتظر فيه الرجل ان يكون له ذكر يحمل اسمه بدل أن يجعل إنجازاته هي من تحمله .

الكاتبة: ماريا برهان عيد

سنوات الحزن تقاس بالدموع

حملت أسماء الرسالة وقالت لأمها : أمي كيف يمكنني أن أخبرك أن قلبي تعلم القراءة بعد هذه الرسالة؟ لم أكن يوما يا أمي أنثى تنتظر من يعلمها انوثتها ، لا انتظر الحب لأن الحب خلق من أجلي ولا انتظر ونيس في حياتي لأنني خلقت لأكون الونس، هذا ما تعلمته من حديث عيونك الصامتة من عشرات السنين ، الاناث الأصل ونبقى الأصل مهما جارت علينا عادات المجتمع المهترء.

الكاتبة: ماريا برهان عيد

كلمة من قلب ماريا إلى كل إناث العالم

عزيزتي ، انستي ، سيدتي ...

أنت جميلة وتستحقي الأفضل دائما، لا تقبلي بأنصاف الحلول ولا أنصاف الرجال ،

انت تستحقي الحب ، الإخلاص، الدلال في كل مراحل عمرك، ابنة ، زوجة ، أم انتت مفتاح الجنة ، تذكري ان النساء للنساء ، انوثتك ، جسدك ، لونك، رسمة شفاهك ، و رسمة عيونك عند الضحك والبكاء ، تفاصيل وهبها الله لكي لتكوني المؤنسة الغالية.

الكاتبة: ماريا برهان عيد

المَرأَة المَرهَقة

أَنتِي المَرأَة الَتِي أَرهقَتهَا الَحيِاة فِي جَميع ظَروفَك بِكيتِي كَثيِرًا وَ تَألمتِي أَكثِر كَانُ يِحسبُنك أَنكِ أَنتِي الَذيِ يِستِطيعُ أَن يِذلُنكِ وَ يِمشيِ من غَير أَن يِسئِلون مَاذا فَعلنَا بِها، أَرهقَتك الَحيِاةَ بيِ كَل قَوتهَا كَنت أَوَجه جَميع الَغذَاب من حَاوليِ ولا أَتكَلم لِي أَيِ أَحد لاَ أَحد يِفهم مِا بيِ دِاخَلي كَيف أَعيِش مَاذا فَعلتَ بيِ الَحيِاة وَ أَنا مُرهَقةَ، أَنتِي الأَمرآة المَرهَقَة أَنتِي الَتِي كَنتِ تَسمع جَميع الَكلاَم الَجَرح من حَاولَك وَلا ستَطيع تَوجَة أَيِ كَانت شَخصيِتك تَضعَف يوَم بَعد يِوم أَصبَحت لاَ تَرغَب بيِ أَيِ شَيِء، كَانت تَرغب سَوى بيِ المَوت كَانت فِي كَل لَحظَة فِي كَل سَاعة تَتَمنى المَوت لِي تَتَخلص من الأَرهَق الَذيِ أَستوطَن حَياتهَا، كَانت تَبكيِ فِي كَل لَيِلةَ من هَل الأَرهَق الَتِي لاَ تَتَحمَله من أَيِ أَحد كَانت أَجَلس مع نَفسيِ وَ تَقَول: مَتى سَيِأتيِ يِوم من غَير تَعب من غَير الأَرهَق الَذيِ يِرفَقنيِ أَيِ ما أَذهَب، كَان عَقليِ بيِ تَلك المَتاهَة الأَرهَق الَتِي لا أَستطيِع الَخروج منه كَنت أَشعر بيِ عَجز أَن أَتخَطيِ هَاذه الأَيِام لا أَستطيِع تَخطيِ ما أَشعر به أَو تَجاهَل فهُ يِلازميِ أَينمَا أَذهب، أَنا لِوحديِ أَصَارع جَميع الأَرهَق الجَسديِ وَ المَعنَويِة كَنت كَل يِوم أَفكَرة كَيِف أَنجو من

تَلك الأَرهَق الَتيِ لا أَستطيع التَحكم فيِ الأَرهَق الَتيِ يِذهب مَعه فيِ كَل مَكان، لا زَلت بِلمتَصف أَصَارع لأنجِ ولا أَعلم إِلى مَتى سَأبقَى عَلى هَذا الَحَال وَ مَاذا يِنتَظرنيِ بَعد.

الكاتبة: رؤى يوسف هاديه

انكسَارت الَمرأَة

أَنَا أَمرآة الَتي تَوجَة جَميع الأنَكسَارات فِي طَرِيقِي أَستَيقَظ كَل يِوم وَ أَعرف تَنتَظرنِي أَنَكسَارت كَثيِرة، أَحب أَشخَاص من قَلبِي وَ أَتعَلق بهَم أَكثر من نَفسيِ وَلكَن مَع كَل تَعلق وَ أَهتمَام يِكسرون شَيِء بيِ دَاخَلك تَصعب تِرميِم فِي سُهولَة، أَنتيِ الَتي تِحبيِ الَجَميع لِي أَنكِ مَخلصَّة لِي مَشعَرك، بَعد كَل هَاذه الأنَكسَارات الَتي تَعمِم طَرِيَقي سَأوَجهَ بيِ نَفسيِ لا أَستَقيِم عَلى أَيِ شَخص كيِ لا يِكسِرونِ من دَاخليِ من جَديِد، كَثيرًا من أَشخَاص كنت أَخشَى أَن يِصيبهَم مَكروه وَلكَن كَسرونِ بيِ كَل مَعنَى الَكلمَة، مِرت لَيِالِي أَعيِش كَل الأنَكسَارات بِمفرَدي كَنت أَود يِكون بِجنَبيِ أَشخَاص لا يِكسرونِ وَ يِمشون مَعيِ كيِ نَهزم جَميع الَذيِ يِكسَرونَ وَ نَبقى بيِ جَانب بَعض، وَلَكن الأغَلب كَان يِريد أَن يِكسرونَك وَ يِذهبُ، أَنتيِ الَمرآة الَذيِ تَتَحمل الَكثيِر من الَقهَر من الَحزن من الَعذاب وَ يِكسَرون قَلبهَا من قَبال أَشخِاص لا يِستَحقونَك، أَنتيِ أَمرآة جَميِلة الَتيِ تَستَحقيِ كَل الَجَمال الَذيِ فِي عيِون الَجَميع أَنتيِ الَذيِ تَقويِ بيِ نَفسَك، تَنظرين فِي عيِون الَجميع أَنهَم يِود أَن يِكسَرونَك وَ أَنتيِ تَبقي بيِ كَامل قَوتَك، أنتي الَمرآة الَذيِ صَعب أَن يِكسرونَك أِشخِاص لا يِستِحقونَك.

الكاتبة: رؤى يوسف هاديه

أَحتَاج الَتَنفَس

هُنَاك أَمرآة تَحب عَائِلتهَا كَثيرًا وَ تَقدم لَهم كَل شَيء يِطلبونَه وَ يِتَمنونَه مخلصَة لي عَائِلتهَا وَ أَبنَائهَا كَثيرًا لي دَراجَة المَوت، مُستَعدة تُقَدم لَهم من عُمرهَا لي كي يِكونُ سَعيِدين وَ لَكن كَل ما تَفعل شَيء مع أَبنَائهَا لَو كَان شَيء بَسيَط يِسعدَهم، يِقَدم لَها الَضَرب الَضَغط النَفسي وَ الأكتَئَاب لا يِرحَمها بي أي شَيء كَانت تَصبَر من أَجل أَبنَائهَا، كَانت بي كَل لَحظَة تَحتَاج إلى التَنفس إلى الَراحَة الَذي تَعيِشهَا وَ لَكن كَان يِحرِمها أَن تَتَنفس وَ تَعيِش سَعيِدة مع أَبنَائهَا، المَرآة تُحَارب بي نَفسَه بي صَحتَه كَي لا يِتعرضَ أَبنَائهَا إلى الأَكتَئاب المَرآة في كَل سَاعة تَحتَرق أَلف حَرقه وَ تَتَحمَل وَ تَضحي من أَجل أَن يِكون أَبنَائهَا سَعيِدين، الَوجَع الَذي تَتَعرض إليِه لَيس سَهل بَل أَشَد من الَصعَب ما كَانت تَعبَر عَنه بي أَي طَريِقَة، الَوجَع وَ الأَلَم جَميِع يِكتَبون عَنه وَ لَكن صَعب أَن تَشعر به كَنا نَعرف أَن الَضغَط الَنَفسي يِغَيِر الَشخَص من شَخص مَرح إلى الأكتَئاب وَ صَمت، وَ لَكن المَرآة حَاوَلَة بي كَل جَهدها أَن لا تَتَغير من أَجل نَفسيِة وَ من أَجل، المَرآة تَتَعرض إلى جِميِع الضَغوط النَفسيِة وَ تَتَحمل أَكثِر من الَرجِل أَصبَحت المَرآة في زَمننَا هاَذا أَقوىَ من

الَرجَل، حَافِظ عَلى المَرآة الَتيِ تَتَعرض إِلى أَشد الضُغط الَنفَسيِ وَ تَحتَاج إِلى الَتنَفس وَلَكن تَصمت من أَجل أَبنَائهَا هَاذهَ المَرآة قَدوَة ليِ الأَخَرِين.

الكاتبة: رؤى يوسف هاديه

الَحقد فيِ قُلوب الَبَشر

هُنَاك فيِ قُلوب الَبَشر حَقد لِي الأَنسَان لا يِقَدره، لا تَقدَار أَن تَعرفَه أَمَامَك يِحبَك وَ يِفهَم عَليِك من غَيِر أَن تَتَكلم وَ يِخلَص لَك كَثيِرًا، وَ تَفتَح قَلبَك لِي أَنَك تَشَعر أَنَه يِهتَم لِي أَمرَك وَلا يِرَاه أَحَدغَيِرك وَ أَنتَ تَفَضله عَن الَكل، وَ و رأَك يِتَكلم عَنك بِي أَسوَء حَالتَك وَ يِذم فيِك وَ يِتَكلم عَنك وَ يِتهمَك فيِ أَبشَع اَلأشيِاء الأنَسَان الحقود صَعب أَن يِتغَيِر وَ أَذا تَغيِر يِتَغيِر من أَجل نَفسيِة، هُنَاك حَقدين من أيِ شَيِء تَتَكلَم عَنه يِمسَكونَه عَليِك لَو كَانَت كَلمَه صَغيِره وَ يِأخذُ منَك مَوقف، هُنَاك حَقدين لاَ يِستَحقوُن الَكَلم المَرح الَذيِ كنَا نَتِكلمَه عَنه لأنَهَم الَحَقد وَ الَكراَهيِة الَذيِ حَملِه فيِ قَلبَه لَك لاَ تَقدَار أَن تَعرفَه بيِ أَيِ شَكل، لاَ تَأمن لِي أيِ أَحد لأنَ لا أَحد يِتَمنَى لَك الَخيِر لاَ أَحد يِتَمنَى أَن تَكون أَفضَل مَنَه الَكل يِردُ أَن فَشل أَكتَفيِ بيِ نَفسَك لاَ تَرسَم أَحَلاَمك عَلى أيِ شَخص لاَ تَستَحقَه، خَبأَ أَسَرارك فيِ قَلبَك لاَ تَفتَح قَلبَك لِي أيِ شَخص لاَ يِستَمع لَك وَلا يِريِد لَك الَخَيِر.

الكاتبة: رؤى يوسف هاديه

اَلبُعد رَاحةَ

كنت دَائمًا أَحب أَن أَبعد عن اَلكل أَبعد فِي إِيرَتِي، كَنت أَتظَاهر أَنيِ لاَ أَحتَاج أَحد لِكَي يِبعد عَنيِ اَلجَميع عندَما أَحتاَج إِلى شَخص، بَعض اَلأحيَان يِكون يِقف بِي جَانبَك وَ يِستَند عَليِه، لَكن مَا قَدرت أَن أَلتَقيِ بِي اَلشخَص اَلذيِ قَد مَا حَولةَ أَن أَبعده عَني يِضَل متمَسك فيِك، اَلشخَص اَلذيِ يِحبَه دَائمًا كنت أَحب أَن أَبعد عَن اَلجَميَع لأن اَلأشخَاص اَلذيِ كنت أَثق فيِه كَان دَائمًا يِخذَلوني فِيِ جَميِع اَلظروف، مَا كَانُ يِوم صَديِقين فِيِ مَوافقة فَقرات أَن أَبتَعد عن اَلجَميِع، أَبتَعد لِكَيِ أَعيِش مرتَاح عن اَلمجتَمع، اَلكذب كنت أَثق فِيِ اَلجَميِع وَ لَكن كَانُ اَلجَميِع يِطعنونِ فِيِ ضَهريِ ماَ كَان أَحد صَدق، أَحاول بَعض اَلأحيِان أَن وَ قرب شَخص يِليِك لِي يكون اَلصديق رَفيِق اَلدرب اَلحبيِب اَلصدق يا كون كَل شَيِء فِيِ شَخص وأحد، بس كان الكل يريد مصلحةَ فلبتعد عن البشر أَحسن فكَرة يِئخذه اَلأنسان كون بَعيِد عن اَلشخَص اَلذيِ لَا يَستَحقك، كون يِمفَردك تَكون سَعيِد بَعض اَلأحيِان اَلبعد عن اَلنَاس رَاحة لِيِ اَلأنسَان لاَ يِقدرَه إِلى بَعد مَا يِجرب أَن يِكون وَحيِّد.

الكاتبة: رؤى يوسف هاديه

القَوَارِيرِ

تبدأ كونها أساس تكون البشرية فمنذ خُلقَ أدم لم يتم نسيان حواء كونها امرأه أو كأنها ناقصة عقل ودين وتم خلق الدنيا بقدرة الله تعالى على أن تكون كاملة بجنسين ذكر وأنثى ولم يتم نسيان أي حقوق تجاه أي جنس أي يعني دين الإسلام كان أكثر دين حقيقي داعم للنساء وفي زمن الأنبياء والرسل والصحابة

كانت المرأة عبارة عن امرأة بحقوقِها وأنوثتها أعمالِها وقلبها وقوتها كانت الأنثى التي خلقها الله تعالى

كا قول أشرف الخلق والمرسلين.

اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا»

ما أكرمهن إلا كريم ولا أهانهن إلا لئيم...

وفي الزمن الحاضر تجد كمية الجهل وعدم فهم الدين الإسلامي القوي الجبار وفهم مصطلح

الحرية: كونه عبارة عن التجرد من الملابس والعيش بعيداً عن الأهل بدولة بعيدة بقوانين شخصية...

الكاتبة: نداء ياسر الزعبي

ليس هناك عتب ولوم على فهم الحرية بتلك الطريقة فالعيش مع الجهل وعدم الاستيعاب والممنوع في كل شيء تجد إن الراحة هي التخلي عن كل ما يربطك فيهم هو الحرية .

فتصدفي في جزء من حياتك بعض المواقف قد سَمعتِها في شارع، أوتم قولها لأبنك أو أخيك أوَ وجدتِها أثناء التصفح في مواقع التواصل الاجتماعي ..

فبعض الكلمات والآيات التي تم فهمها بطريقة خاطئة وتم أستِخدَمِها بطريقة خاطئة كانت ....

أتركها يبن الحلال ناقصة عقل ودين..

(الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ)

(وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنثَىٰ)

الشرع حلل أربعة ..

شو أسم أمك.. أختك ..

الستر ....

و المشاكل النفسية التي تعاني منها في كامل حياتها (الغير مهمة) لمن لا يفهمها

مثل .....

الكاتبة: نداء ياسر الزعبي

الوقوع بين أيدي (أبو جهل) لكن بأصدار حديث.

أنصات لكلمة (حرام ،عيب) يومياً .

تعرضها لفقد أول رجل في حياتها (أبيها).

(علاقة حب فاشلة) مع رجل لا يفهم معنى الثقة

أخ يفسر (جريمة الشرف)(والملابس)بطريقته .

أسم (البيت) على هاتف زوجها..

شجار أبنها مع زميله أثناء قوله (شو أسم أمك).

اكتئاب (الحمل والولادة).

العيش كونها(امرأة مستقلة قوية) بمجتمع لا يحترم ذلك.....

و(الزواج الفاشل)و(العنف).....

(عانس ، مُطلقة ، أرملة)

وأما الصدف مثل مشاهدة رأي الناس حول المرأه في المواقع أو الواقع تجد أنهم حتى لديهم الحق في قتلها!!!؟ نعم قتلها كيف وليش ؟؟

يا ابن الحلال بدها تجيب العار هاي بنت عيب ...

وهل القانون والقرآن بسمحلك تقتلها !؟؟؟

لأ بس حتى ولو . أهلي والعادات والتقاليد والمجتمع سمح. بعدين هي بنت انا زلم....

الكاتبة: نداء ياسر الزعبي

يعتقد البعض أن المساواة التي تطالب بها الانثى تعني أكمال الدراسة والخروج من المنزل وارتداء الملابس الغريبة والمشاركة في أعمال الرجال...

نحن لا نريد المساواة التي تفهم بتلك الطريقة لأنه نختلف بأجسادِنا وعقلنا أولوياتنا هل تفهم أنت معنى أن تكون امرأه في مجتمع لا يفهمك

هل تفهم معنى أن تختار ملابسك وشكلك بحذر

وأن تخرج إلى الاماكن العامة بدون أن تعتبر ملكية عامة هل تعلم ماذا يعني أن ينمو بداخل أحشائك طفل وأن تذهب للعمل صباحاً وتعود مساءاً للطهي الطعام لن ننساها نحن نختلف نحن أساس التعلم والدين فلا منزل صالح إلا بامرأة صالحة ولو كان رب المنزل نبي .

فأنا أجعلك على قيد الحياة في داخلي والجنة تحت أقدامي وأنا (أمك)

أدخلك الجنة وأنا (ابنتك)

أكمل ديانتك وأنا (زوجتك)

انا أساس تربيتك ألاولى

أنا لست ضعيف لا في الدنيا ولا في الآخرة نعيش لنكمل بعضُنا لماذا تعتبر حريتي و استقلاليتي وقوتي وحقوقي هيَ ضعف لحقوق وقوة الجنس الأخر ...

الكاتبة: نداء ياسر الزعبي

أما نحن النساء نعاني من مشكلة التعلق

التعلق بملابس، أهل، حبيب ،هاتف ،كتاب وبحلم

والتعلق هو ضد مفهوم الحياة الأساسي الذي ينص على (الاديمومة) لشيء أي يعني كل شيء فانِ أتركي نفسك لِنفسك لن يدفن في قبرك أحد أو شيء .. لا حبيب ولا عزيز فالسعي في تحسين نفسك هو من يجذب الأشياء لك

أما العاطفة والعقلانية والتفكير المستمر والنفسية التي تميز وتعاني منها النساء

هي الوحيدة التي تساعدنا على النضج في أصعب مراحل الحياة

قال لها : النساء هُن الدواهي ، والدوا هُن ، لا طيب للعيش بلاهن والبلا هُن ..

قالت له : والرجال هُم المرهم ، والمُر هم ، لا طيب للعيش بلاهم ، والبلا هُم ،،

وإن ملأوا الأرض خطاباتٍ وقصائد وكتباً وأبحاثاً عن ضعف النساء، وعجز النساء، ونقص النساء؛ ليس هنالك ما هو أكثر وضوحاً من قوة النساء

الكاتبة: نداء ياسر الزعبي

أمثل أنني لا أفهمك

وأنا شاردٌ

في إيماءات يديك

ونبرتك الغير معتادة

والصمَت الممتد

الذي يزداد بيننا هذه الأيام،

لست منتبهًا

إنني شارد

في إحدى كلماتك

عما تصدق به

وعمّا أؤمن به معك.

الكاتبة: نغم مهند بني حمد

لم تجذبني ولو لمرّة أشكال الناس، وسامتهم، لباسهم، ماذا يمتلكون، لطالما جذبتني ابتسامة نقية، كلمات لطيفة، حركات عفوية، عيون مقاتلة ناجية من مأساة، الروح الخفيفة الصافية من كُل الشوائب، العقل المُتقبّل للتغيير والمغامرة.. والقلب الطاهر.....

الكاتبة: نغم مهند بني حمد

لم أحبّك لحاجتي للحب ، و لم أحبّك لتسد فراغات أيامي ، لم أحبّك لأنني وحيدة و أريد ظلاً أُظلّ به ..

بل أحببتك لأنك أنت ، لأنك المكان الآمن ،

لأن الخوف معك يتلاشى كأنه لم يكُن ،

أحببتك حتى في اللحظات التي لم تحبّ نفسك بها و رغبت بك كثيرًا دون توقف...

الكاتبة: نغم مهند بني حمد

أُحبّ

ارتداء الفساتين ذات اللون الواحد
ومن بين أربعة فصول أُحبّ فصل واحد
لديّ حوالي أربعة عشر وشاح ولا أرتدي
سوى واحد
في بيتنا ستة غرف شاسعة ولا أحبّ الجلوس
إلّا في زاويةٍ واحدة
أملك مئات الكتب وفي كلّ مرة اقرأ
الكتاب ذاته ولا يثير مخيلتي سوى سطر واحد
لديّ أربعة وثلاثون قلم ولا أكتب سوى بقلمٍ واحد عشت في أربعة
مناطق ولا يحنّ قلبي سوى لمكان واحد
يوجد عدد لا متناهي من الأرقام ولكنّ لا أُفضّل سوى رقم واحد
أُجيد التمثيل ولعب الكثير من الأدوار وإظهار أوجه متعددة
ولكن لا أستطيع سوى أن أكون بوجهٍ واحد
أعرف أشخاص كثر ولا أُحبّ سوى شخص واحد
هكذا ولدتُ بقلبٍ واحد وقدر لي أن أعيش قصص الحبّ بمفردي
ومن طرف واحد

الكاتبة: نغم مهند بني حمد

يتيمة بقراري

كنتُ في سادسةِ عشر من عمري عندما أجُبرت على اختيار أن أكون بلا وجود والدي لأنني اخترت بعد انفصال خمس سنوات عن والدتي وعدم رؤيتي لها إلا في أوقات نادرة وسرًا بعدم معرفة أحد تشجعت وأتخذتُ قراري بأنني سأنتقل للعيش مع والدتي وكنت في غاية السعادة من قراري ولكن سعادتي لم تدمْ لأنني صدمت بردة فعل والدي الذي كان رافضًا لقراري ولكنني أصريت على ذلك القرار لما كانت تعانيه والدتي من فراق جدتي وحالتها النفسية تدهورت ولكن والدي صدمني بكلمة لا أزال اردددها كلما تذكرت الموقف الذي حدث(أنا اتبرأ منك أنتي لستِ أبنتي وأنا لستُ والدكِ) نزلت تلك الكلمات على منتصف قلبي كطعنات بخنجر مسموم لازالت أتذكر كلماته ليومي هذا لقد كانت من أبشع لحظات حياتي التي أتمني أن تختفي أو تنمسح من ذكراتي في يومًا ما.

الكاتبة: فاطمة راضي الحويطات

الجرح

بعض الجروحُ من صعب أن تلتئمَ ليس كل جرح مثل الأخر هنالك جرح من أقرب الناس اليك صعب أن يتم معالجته لانه عميق لدرجة لا يمكن وصفها أو وصف شعورك بألم بسببه والذي يصعبهُ أنه في منتصفِ القلب يسكنهُ ويتغلغلهُ كأنه يقول لنا أنا موجود هنا لأذكرك بالذي حدث معك لكي لا ترجع وتؤلم قلبك مرة ثانية.

قد يكون هذا الجرح سبب من أسباب تغيرنا للأفضل أو للأسوء لأننا سننقسم إلى قسمين الأول سيتعايش مع الجرح ليتنسى الذي حدث معه ويكمل حياته بشكل طبيعي إما الثاني سيفعل المستحيل حتى لا ينسى الذي حدث لسبب أنه يريد أن يذوق الذي جرحه نفس الجرح لأنه باعتقاده أنه لن يشفى الأ اذا انتقم.

لذلك اياكم وجرح أحدهم فبعض جروح قد تكون سبب لتدمير الجميع وليس شخص واحد.

الكاتبة: فاطمة راضي الحويطات

لماذا

هنالك اقتباس يعجبني وأحب أن أكرره كثيرًا والذي يقول "من يغيب عنك يومًا يتعود على غيابك" يجب أن لا نتعود على شخص أحب غيابنا وتعود عليه ولم يعد يسأل عنا أو يتكلم معنا لماذا علينا دومًا المبادرة بسؤال عن أشخاص الذين لا يهتمون بنا؟؟ لماذا علينا مواساة الآخرين دومًا ووقت جروحنا لا نجدْ من يواسينا؟؟ لماذا علينا دومًا بأن نخاف على مشاعر الآخرين وليس هناك من يخاف على مشاعرنا؟؟ لماذا علينا أن نجبر بخاطر الجميع ولا نجدْ من يجبر بخاطرنا بل هناك من يكسره؟؟؟ لماذا ولماذا ولماذا هنالك ألف سؤال يدور في داخلي ولا أجد لهم أي جواب قد يُريحني.

لقد تعبت من كثرة الأسئلة التي لا جواب لها ولكن دائما أيقن بأنني أنا الطرف الخسران في كل علاقة.

الكاتبة: فاطمة راضي الحويطات

أصعب وداع

عندما كبرت عرفت بأن أصعب شعور يمكن أن يشعر به الأنسان هو وداع أحدهم للابد عندمة تودعه وأنت تعلم أنها أخر لحظة بينكما وأنه لن يعود موجودنا في عالمنا أنني اتكلم عن وداع الميت فهو من أصعب لحظاتنا وأكثرها ألمًا وقتها يمر شريط ذكرياتنا مع ذلك الشخص ونتذكر جميع لحظاتنا معه ونندم على كل لحظة لم نكن معه فيها وعلى كل مرة كنا نحنُ السبب في زعلهِ والأصعب من ذلك عندما تذهب لكي تزورهُ بقبره هنا تتأمل القبر البارد المظلم يحتضن أعز الناس على قلوبنا وكيف أنه قبل قليل كان معنا والآن بداخله هنا نتعلم بأنه الحياة قصيرة ولا تدوم وبأننا سيأتي يوم ونكون بداخل هذا المكان المظلم وسط ساحة مليئة بالقبور المظلمة.

قبل أن يموت الأنسان يعلم كم كان غبي لأنه انشغل بأمور الدنيوية ولم يتذكر الحياة الأخرة هنا يندم على كل لحظة لم يعمل بها لأخرته.

الكاتبة: فاطمة راضي الحويطات

عالمنا الذكوري

نحن نعيش في عالم ذكوري بحت في عالم يجب على المرأة أن تكون ملك لزوجها وأن تكون تحت أوامره مهما كان يفعل بها فهي مجبورة على تحمل لكي لا يتكلم الناس عليهم يمكنها تحمل الضرب والإهانة وشتى أنواع التعذيب من قبل الزوج ولكن عندما تتشجع لكي تتخلص من هذا الزواج عن طريق الطلاق تصبح سيدة غير محترمة لانها ستفعل شي بنظر مجتعنا عيب ولكن لمتى سنضل نتحمل نظرة المجتمع وتحكمهم بنا لمتى رح نضل متقيدين بالعادات والتقاليد على صالح حريتنا وحياتنا لماذا لا يمكننا تشجع على مقاومة هءا الاضطهاد ضد المرأة هنالك نسبة من النساء اللواتي يعيشنا في ظلم وتعذيب دائم ولكن عندما تفكر نجد انها اليوم أمرأة غريبة ولكن غدا لا يمكننا بأن نتوقع من تكون قد تكون أخت أحدهم أو أبنة أحدهم أو غيرهم من نساء لا تصمتوا فقد تكونوا سبب في تغير عالمنا

الكاتبة: فاطمة راضي الحويطات

رفضت الزواج

أصبح قتل إمرأة شائع في عالمنا لكن الجديد فالموضوع أن هنالك فتايات يقتلن بسبب رفضهم لزواج أو رفض شخص قد تقدم لهم للزواج.

فيمكن قد سمعتم عن هكذا حوادث حصلت خارج البلاد وداخلها أصبح أمر شائعًا جدًا في يومنا هذا لم نعد نشعر بأمان في بلادنا ومدينتا وحتى في حينا أصبحنا نخاف من الجميع سواء قريب أم غريب أصبحنا في عالم يجب علينا صمت عن حقوقنا لنقدر على العيش فيه وأصبحنا نجبر على زواج لكي لا نُقتل أو نُشوه أصبحنا في عالم مخيف ومخيف جدًا مجردين من حقوقنا وخائفين بأن يأتي يوم نقتل فيه.

الكاتبة: فاطمة راضي الحويطات

اللون الاسود

- هو لون داكن وهو معقداً بعض الشيء لأنه يضهر تحت عيوننا عندما نسهر ، ويضهر في قلوبنا عندما نحقد ، ويضهر في مستقبلنا عندما نيأس، ويضهر في حاضرنا عندما نستسلم ، ويضهر في ماضينا عندما نخطأ .

- وعندما يحل الضلام يبدأ بضهور الون الاسود في السماء (اليل) ويبدأ التفكير المخيف والذي يجعل اجسادنا غير قادرة على المقاومة في الصباح التالي.

- ولكن اللون الاسود يدل على الحزن هذا ما نعلمهُ ولا نعلم انه ايضن يدل على الحياة الجديدة لأن لولى اللون الأسود لما استطعنا ان نعلم قيمة الألوان الأخرى .

الكاتبة: راما علي مصطفى المحاميد .

تعقيدات مؤثرة

- كُن بخير من أجلي : تعني إنني أنا متُئِكة عليك فلا تخذلني وتضعف .

- أنا بجانبك : تعني إنني أُراقبك في شدة واسندك في ضعفك ولو حتى لم أستطع أن أسندك فسوف أضعف معكَ .

- انا أسمعك : تعني إنني موجودٌ معكَ حتى أُرتب فوضى أفكارُكَ .

- سوف أسنِدُكَ : تعني إنني أنا أقوى من كسرِكَ.

- حياتي : إنك عبارة عن كل شيء خلقه الله .

- سعادتي : تعني تلك الضحكات التي تخرج من عمق القلب وهيَ مسؤلة عن لمعة العين الجذابة .

- روحي : تعني شيء داخلي وهوة الذي يعمل على تسهيل كل شيء صعبٌ في الحياة .

- حنون : الأمآن والدفى وطمأنينة .

- قلبي : هو عضو مسؤل عنك وحُبُكَ ومشاعرك .

- وتيني : هو أقرب من كل شيء فيك من بعد الله .

- هذه الكلمات عبارة عن كلمات صغيرة جداً ولكن تعبيرُها جداً معقد (وإنما تعبيرُها هو أجمل تعقيد) .

الكاتبة : راما علي مصطفى المحاميد

ورود تخرُج من أضلعي

- أُحب نفسي لِأنني في عُمر الزهور وانني احاول قدر الإمكان أن ازهر حتى لو واجهت الصعاب فأنا قويةٌ دائماً .

- أقدس ذاتي كثيراً واهتم فيها ولا أسمح لأي احد أن يقلل منها .

- إنني فتاة صعبة نعم اعترف بذلك وأنني قاسية بعض الشيء وهذا يرضيني ويحببني في نفسي كُل يوم أكثر من اليوم التالي .

- أنا فتاة صغيرة في عُمرِها فقط وأنا كالبذرة أين ما وضعتني تراني أنبت ، وأُثمر ، وأُزهر .

- فلا تجرحني حتى لا اضطر أن أغرز شوكي فيك أنني جارحة رغم لطافتي فأحترس (أُحذِرُكَ) .

- وإنني وردة إذا أحببتني ستراني دائماً أدعَمُك بحياه أجمل وسوف أكون مثل الشجرة الكبيرة التي لها جذور قوية فتسندُك دائماً وتصنع لك ظِل

- وأمان .

- فأنت الذي تحدد ماذا ترى مني زهور أم شوك الزهور .

الكاتبة : راما علي مصطفى المحاميد

فتاه من جنس حواء

- هي مخلوق رقيق جداً وحنون وهيَ قطعة من الجنة ووصى الله عز وجل عنها عندما قال (رفقاً بالقوارير) .

- ولكن في نفس الوقت هيَ قاسية في الوقت الذي تُريده وقوية وتجرح وحادة كالسكين وتكون إنسانَ ذات مكائد إذا اضطرت كما قال الله عز وجل (إن كيدهُنَّ عضيم) .

- وهيَ اللبنة (الأساس) المجتمع ومع ذلك إنها تواجه مجتمع مُعيق و مُعاق و مُعَقّد ومُعَقِد و مُختلف و مُتَخلف وغير عادل .

الكاتبة: راما علي مصطفى المحاميد

سَوف تنتقم

- كل شيء سوف يزول وبعدها سوفَ تقف على القمة وتصرخ حتى تنتقم من كل شيء هزمُك سوفَ تنتقم من عقلك الذي لم يُنسيكَ الذكريات المؤلمة ولكنكَ أصبحتُ لا تتأثر بِها ، سوفَ تنتقم من قلبُكَ الذي جَعَلَك تشعُر في نغزات قاسية ولكنك أصبحتُ أقسى من وَجَعِها ، سوفَ تنتَقِم من عيونك التي كُنتَ تشعُر بأنَهُ يوجد داخِلَها نيران مُشتَعِلة وسوفَ تطفأها بسبب رؤيتُك لنجاحُك أمام عينيك ، سوفَ تنتقم من الضجيج الذي كان بداخلك وسوف تخرجه إلى العالم الخارج وتصدر ضجيج الانتصار .

الكاتبة: راما علي مصطفى المحاميد

جرعة أمل من الجوارح

- العيون : ما اجمل عيونَكي عندما تنغلق بسبب ضحكتُكي الصاخبة .

- السمع : ما اجمل صوت الكلمات الإيجابية التي اسمعها وكأنها لحن جذاب وجميل .

- اليد : ما أجمل الفكرة التي تُمشّي حياتُكِ عليها "وهيَ أن لا تتمسكي في كل الأشياء السلبية وإن تبتُري يدَكِ التي تتمسك في اشخاص وعادات سلبية ".

- العقل : ما أجملكِ عندما تستهلِكيني في التقدم وتطور نحو الأفضل ونسيان الماضي المؤلم .

- القلب : ما أجمَلُكِ عندما تجعَليني أنبض تجاه الأشخاص الصحيحة والحنونة .

- الفم : ما أجملكِ عندما تسمحي لي في الإبتسامة و الضهور على وجهَكِ البريء .

- اللسان : ما أجملكِ عندما تستخدميني لِإعطاء نصائح وكلام لجبر الخاطر .

الكاتبة: راما علي مصطفى المحاميد

النِساء حضارَة

عن النبي ﷺ من حديث أبي هريرة ؓ، قال ﷺ: استوصوا بِالنساءِ خيراً فإنَهُنَ خُلِقنَ مِن ضلعٍ وإن أعوَج شيء في الضلع أعلاه فاستوصوا بِالنساءِ خيراً .

أوصَى الرسول صلى اللهُ عَليهِ وَ سلمَ رِجالَ الأُمة مِن الأزواج و الإخوَة و الآباءِ بِالنساءِ

أي أقبلوا وصيَتي بِهُنَّ و أحسِنوا إلَيهُن .

لكِنَهُم لم يستوصوا بِنا خيراً يا رسول الله كَسَروا القواريرَ و انهكوا الأرواح و الأفئِدة .

فَ إلى متى؟ إلى متى و أنتُم تستمرون بِجرائم القتل، قتل الروح، لِتُطلِقون عليها ما يُسمى جرائِم الشرف !!.

النِساء ليسَت سُمعتك، النِساء ليسَت مِلكك،

النِساء ليسَت شَرَفك .

ما ذَنبُ روحٍ خلَقها اللهُ لِتسنى لَك الفرصة أو المأذونية لِقتلها؟

أَلم يخِلق اللهُ لها روحاً كما خَلَقَ لك؟

لَقَد قتلتَ نفساً نفخ فيها الله روحاً.

أنتَ تنتقم مِن المرأة بِحُبِك لِجميعِ النساء و مُحاولتك لِتَسُد فراغها ، أما هي فَتنتقِم مِنك ومن أجلِ نفسِها بِأعمالِها و نهوضِها .

من لا يؤمِن بِالمرأة لا أؤمِن بوجوده، وما أنتُم سوى خُلَوٍ من غيرِ النِساء، لا تكتِموا بناتَكُم بل ربوا أولادكم، النِساء هُن الأصل.

رِسالة لكل إمرأة تظُن أنها ضعيفة، أنتِ من شهِد القرآن على كيدِها فمن هُم ليدَّعوا أنكِ ضعيفة؟

أنتِ أمرأة أنتِ من كرمكِ الله وجعَلَ قلبكِ ملجأ للحنانِ و الحُب.

ستظَلُ هذِه الأرض مُمتنة لوجود النِساء.

الكاتبة: شيماء عايد الخلايلة

رِداء بهجَتي

و أما عن أبي، إِنَهُ لا يَليقُ بِه إلا الورد سواء أكان ذلك بوجودِ الراء أو دونها.

إنَه يَفتدي بِنفسِه لأَجلِ عيشِنا، إِنَهُ حَنونٌ عليكَ أكثر مِن نَفسِكَ، إِنَهُ شخصٌ لَهُ كَتِفان لو احتَجتَ الإتكاء عَليه، إِنَهُ جَلود، قَويٌ،إِنَهُ عَمودي الفقري، إِنَهُ أَعظَم صَديق حَظيتُ بِهِ على مَرِ الزمانِ، إِنَهُ أَعظَمُ مِن أَن أَصِفُهُ بِكَلِمة أب، إِنَهُ سَندي،إِنَهُ يشفي روحِيَ، أياليتني أستَطيعُ إيصالَ حُبي لَهُ، لن أَجِد رجلاً كأبي، تَتَجَمَعُ في عَيناهِ حُظوظ دُنيتي، عَجِزَت الأبياتُ و القصائِدُ عن وَصفِهِ،عيناي تنجَذِبُ إِليه كالمغناطيس، يا ليتَ الآباء لا يهرمون لا يمرضون ليت أعيُنهم لا تذبل، ليت أيديهم لا تتجاعد ، يا ليت لِي عُمرٌ آخر لأعطيهِ مِنه.

أبي ضياء قَلبيَ المُعتمّ و منارةُ طَرْيقي المُظلمّ أبي نَجّمٌ ساطِعٌ يَستَحِقُ التأمُلْ .

أنا لم أشأ أن أكبر يا الله كُنتُ فقط أريد تقليد إنحناءة أبي.

حصيلَةً أبي

هو حَبيبي الأَولُ وعَيني الثالُثَةُ وملجَأي بعدَ الله ..

رَبي أوصيكَ بِ أبي خيرٌ فَ والله ما احببتُ مِن خلقِكَ بشراً مثلما احببتُه.

الكاتبة: شيماء عايد الخلايلة

اللِقاءُ المُرهف

ماذا لو قابَلتُكَ عَرَضاً على حافَةِ النَهر، عندَ جَريانِ الماءِ العذِب، وتلاقَت أفكارُنا، و تَحاورنا بِ أعيُننا، وَ أخذنا الحديثَ وَ الضحِك، تفاصيلِ يومِنا، تفاصيلِ حُبِك، تفاصيلِ ضِحكَتِك، شبكتُ يدي بِ يدِك، وتَشابَكَ وريدي بِ وريدِك، تلاقينا وطالَ لِقائُنا، تَحدثنا وطالَ حديثُنا، نَظرتُ إليكَ بِلا مُبالاةٍ أولاً، وبادلتَني إياها تَأمُلاً، أَصبحت حافَةَ النهرِ بيتُنا، أَصبحت مُلتَقانا، لِنَهرُب مِن دَوِيِ البَشر الذين هُم بصورَةٍ أرقى وحوشٌ، وَاحتويتَني في قلبِك، هذا ليسَ مِن وحيِ الخيال، هذا ما أراهُ في عيناكَ، هذا ما يجذِبُني إليكَ كالمغناطيس، هذا قانونُ الجذب الذي غَفِلَ عنهُ عُلماء الفيزياء، صِدقُك وتَفاصيلُكَ، أَتَرَقَبُ هذا اللِقاءِ المُرهف.

الكاتبة: شيماء عايد الخلايلة

غيمَةٌ مِنَ الغُبار

أُجيدُ التظاهُرْ أَنني بِخير رُغمَّ انكساري وَ ضعفيَ و قِلة حيلَتي، ماذا لو أخبرتَكَ أَنني عِندما يسأَلُني أَحَدُهُم امسَح هذهِ الآلام كُلها و أقولُ أَنني بِخير، تعِبت وجوهَنا وَ تَعِبت عيونُنا وَ تعِبت أفواهُنا بِقولِ الكذِب وَ التفاهاتِ التي صَنعناها مِن تلقاءِ أنفُسِنا لِنُثبِت أننا بِخير ونحنُ لم نرى الخير يوماً ، سيطَرَ هذا الألَمُ علي تَملكَ أطرافي، تفكيري، وعقلي، وَ نَطَقَ قلبي بما لم يكُن بِالحُسبانِ،وكأنني أُحطتُ بِغيمةٍ مِن الغُبارِ لِتُنسيني من أنا ، لماذا أنا هُنا، في هذا العالمِ البائِس اليائِس ، وكأنَها غيمَةٌ لم تُمطِر يوماً، وكأنَها غيمةٌ لم ترَ ضوءَ الشمسِ يوماً كأنها غيمةٌ لم تتحرك يوماً من السماء لِقُدومِ النُجوم، وكأنني تَوهمتُ النجوم عندَ قُدومِها أشخاصاً قادمينَ لإنقاذيَ مِن هذهِ المتاهة، لكن وكأنها غيمة مخفيةٌ مِن الوجودِ .

الكاتبة: شيماء عايد الخلايلة

كلام الصمت

اعتاد الناس على لغات يتواصلون من خلالها وبها مع بعضهم البعض، ونسوا في أغلب أوقاتهم ان الصمت يتكلم أحيانًا لان الصمت في أغلب الاوقات يكون الصامت انسان تجاوز مرحلة النطق والكتابة والتلاعب بالحروف لتشكيل جمل يفهمها الناس لكنه في لحظة صمت قد ينقل المخاطب إلى عوالم الخفايا فيحتار المتلقي ويتبعثر في تقدير خيالات ومشاعر ذلك الصامت وقد يجهل كثيرًا من البشر لغة الاجساد والعيون ولغة الاشارة فكلها لغات مقرؤة ومسموعة ومرئية لكن الصمت يجمعها في بؤتقه واحده تحمل في طياتها كل هذه اللغات .

الكاتبة: دانيه عيد الحميد عيد الرحامنه

الكاظمة

هي تلك الفتاة التي تعودت على التواري خلف أحزانها، تحمل في طيات قلبها غيض وهم يجبرها على الركون إلى عالم من الصمت القاتل الذي يتلاعب بمشاعرها حتى يحولها أحيانًا إلى جماد أصم، لا تبدي تأثرًا بمواقف حياتها سائرةً نحو العزلة والانفراد تخفي تحت جنبات قلبها الكثير من الهم والغم الممزوجة بعواطف دفينة تجعل منها رمزًا غامضًا يحتاج إلى من يقرؤها وعند وصول أحدهم إلى مكنونات قلبها يجدها انسانة رؤومة حنونة لكن قست أقدارها فلاذت في زمان الصمت كي تبقى متماسكة رغم ما بها من حزن وقهر على تلك الحياة التي وضِعت بها فأصبحت تذوب قهرًا حتى أصبحت تدعى في هذا الزمان كاظمتًا ملوعة.

الكاتبة: دانية عبد الحميد الرحامنة

خدر أصاب جسدي وفتور سكن عقلي، لا أرحب بما أكسب وغير مودِّعة لما رحل.. أقابل كل مستجد بإستهزاء، فضلت جدران حجرتي على العالم وزقزت عصافير السابعة صباحًا، فضلت فراغ الأيام على حصاد المستقبل، غير معجبة بذاتي ولا تدهشني غرابتي، فضلت موسيقى عبد الحليم حافظ وصباح فخري على دندنة موسيقى اليوم المشبوهة والمشكوك بها، نحيلة خجولة مُشعة مبهورة هذه الصفات الظاهرة لكل رَائي.. وإن فتشت بشخصي ستجدني نحيلة مشوشة فقط ..

أرغب بما لا أريد، ساعات نومي تفوق يقظتي مُهملة بكل ما هو مهم وفي ساعات نشاطي أقحم نفسي بعشرات المشاريع ولا أنجز أي منها ، كما هذه الأسطر أجاهد نفسي للوصول إلى نقطة الختام تناشدني غبار الكتب لأزيلهاعن الغلاف المحبط ولا أستجيب نقطة الختام.

عشرينية مُسِنّة.

الكاتبة: دانية عبد الحميد الرحامنة

اعُتقلت بزنزانة أفكاري .. حاصرتني ذكرياتي، أُنتزع قلبي مني وعاقبني عقلي

صفعتني يدّي، بكيت بحرقة ولم يرأف حالي بي

جاهدتُ للخروج ولكن حُكِم علي بالهلاك

فخارت قوايّ..

حدثت عقلي بالمنطق وأسمعته صوتي أنا .. ليس صدى أراء الآخرين

حَللتُ بعض عقدي وأوضحت بعض المسائل

تفهمني عقلي وحرر بعض أفكاري

لكن لديه رغبة بالتحفظ علي وأنا أحترم رغبته .

وبعد مدة أعجبني منطق عقلي ولا أود أن يُفك أسري

الكاتبة: دانية عبد الحميد الرحامنة

بداية النهاية

شتمت الحب و شتمت وجودي و عائلتي و يوم ميلادي صرخت ب أعلى صوت ممكن بكيت و انهرت ركلت الجدار حطمت الكاسات الزجاجيه استنشقت السجائر بشراهه

حدث كل ذلك و انا انظر في عنيه و ابتسم .

انهارت بداخلي البنايات احرقت غابات روحي ذبحت تلك الطفله التي كانت تجري تحت المطر

تخاصمت النساء التي بداخلي انقسمنا

بين احبه ولا احبه

استحق ولا استحق

احتاج ولا احتاج

يحضنني الحزن في مجتمعنا كطفل في حضن عاقر .

لماذا كل هذا ؟

لانني امراه لاني انا

لاني احب لأنني مصدر الحياه أحببته بما يكفي و هدمني بما يكفي

أعطيته ما يكفي مني كان عائلتي و شردني

ينظر إلي الجميع و كأنني رتكبت خطيئه عظيمه

اكلتني النظرات . خابت ظنوني كسرت روحي و امتلأت ب الشروخ دفنت نفسي في فراشي نظرت الينا سويا . بكيت قليلا

صرخت حتى تمزقت احبالي صرخت ب الم حتى خرجت مقلتاي استغلني لانني انثى اخضعني لفتره طويله جدا

اكمل حياته مسرورا و كأن لم يكسر روحا قط . اكمل حياته و ترك لي ما تبقى من جسدي و من روحي تركني ل تلك الافواه الشرسه تفتك بي ذهب بحثا عن ضحيه أخرى امراه اخرى حمقاء أخرى .

الكاتبة: كنده الجندي

محكومه

حكمت حكمني ذلك المجتمع وضعوني في قفص و انا حره السبيل

ولدت حره كانت أول خطواتي الحره فقط كانت في بدايتي .

حين ولدت عاريه ابكي ك أواجه هاذ العالم الصعب فقط حينها كنت حره

بنيت القضبان الفولاذية من أفواه الناس حولي

بنيت و تعالت في كل يوم .

نهشتني تلك الافواه نهشت لحمي الطري وردي اللون بشراسه

دون رحمه دون أي رحمه

و انا الان حكم عليا ب الوحده و ما هي الجريمه ؟ مطلقه

قد حاك لي المجتمع من لسانه مشنقه

انا زورق ب اشرعه ممزقه امراه مستعمله للاستعمال السريري

فقط مع شهاده خبره مسبقه

يراني الرجال كوب رغبه يريدون منه معلقه

كاني محطه انتظار يزورني الجميع لكن لا أحد بها يبقى

لكن أنا ؟

انا الحره التي أبت أن تحكمها ورقه

ما زالت صالحه للعشق ف الروح عذراء يا حمقى

انا ؟

انا التي سوف اكسر تلك القضبان .

لن اخضع ل ألسنتكم ما انت إلا أجساد خشبيه متحركه .

الكاتبة: كنده الجندي

رعب

ترعبني فكره أنه جميع النساء الذين الان يحاربون في المحاكم لنيل الطلاق كانو سعيدين في زفافهم كانو يتغنو بحبهم أمام الجميع .

يرعبني أنه جميع النساء اللواتي يعانين من الحزن كانو شديدين السعاده في يوم من الايام .

يرعبني أنه جميع النساء اللواتي خسرن أنفسهن كانو يركضون تجاه القرار بكل يقين .

يرعبني أنه جميع النساء اللواتي تشتم الرجال الان كانت تقدس أحدهم و تراه جميع الرجال .

يرعبني أنه جميع النساء الوحيدين الان كانو يجلسون ب ساعات في حلقات من الصداقه يتضاحكون .

يرعبني أنه جميع النساء اللواتي فقدن ملامحهن في سبيل التضحيه للاجل الحفاظ على الحب كانو يدعو الجميع للحب .

ترعبني فكره أنه جميع النساء اللواتي اصبحن ضحايا القتل كانو يحبون القاتل .

ترعبني تلك الافكار دائما يرعبني فيها كيف يمكن أن يحدث كل هاذا الحزن و البؤس قد يأتي فقط من فرح بسيط يرعبني كيف يمكن أن تسجن امراه بريئه تبحث عن سعادتها في هاذا السجن الكئيب يؤسفني بشده أننا لا نستطيع أن نرد الصاع صاعين يؤسفني أننا لا نمتلك حياه اخرى كي نتجب هذه المعاناه .

الكاتبة: كنده الجندي

نحن النساء المخذولات

نحن ضحايا الحب، نحن اللواتي عقدنا قراننا على الانتظار فكان زفافنا خيبه امل.

نحن من كانت قلوبنا قلوبنا ينابيع متدفقه و جفت.

نحن من نهش الخذلان شعورنا الطاغي ب الحب و جاوز الالم فينا العصب و رغم كل هاذا مازلنا نقدم المزيد المزيد من كلشي من الحب من التضحيات من كلشي .

المجد لنا اود لو بامكاني أن أجمع برود هاذا العالم و أن القيه على ارواحنا المحرقه فتطمن للتطمن فقط .

الكاتبة: كنده الجندي

في ليله

في ليله من الليالي أخبرني أنني لا اقوى على البعد و كان شديد الايقان أنني لا اقوى على ذلك تمادى لي اذيتي تراقص على جرحي و كأنه يتراقص على حواف جبل كان يقترب بشده و ينسحب في اخر لحظه كان بتمادى اكثر و اكثر و كنت ازيده الحب حبا كنت اغفر جهله ظننا منه أنني لن اقسى و لا يعلم أنني اكلت قلبي منذ أعوام لطالما أخبرته أنه النهايه لن تكون مرضيه و أنه سوف يبكي ندما تجاهلني و استمر في اذيته أخبرته أننا نفقد توازنا اننا نتراقص على خيط و كان يقفز أخبرته أننا يومنا سوف ننتهي و لم يستمع استمر في جهله

ساخبرك سرا لا تتحدى امرأة تناولت قلبها منذ أعوام طويله لأنها لن تهتم لك او ل نهايتك سوف تفتك بك و كانك ذبابه سوف تدهسك و كأنها دهست قطعه من اللبان ملقيه على الأرض

لانها لن تهتم ابدا ل مصرعك لأنها لن تهتم إذا خرجت في منتصف الليل في ليله ميلادك ل تطعنك في نص فؤادك و لن تهتم بعدها للعواقب

لا تتحدى امراه ابدا

ف كيف لك أن تتحدى امراه تناولت قلبها منذ أعوام ؟

الكاتبة: كنده الجندي

جسدي شائك...

احب جسدي الشائك ... احبه بحق

احب تجاعيدي المبكره .. احب ذلك السواد الذي ينهش أسفل عيناي .. احب جسدي الممتلئ الغير مثالي الغير قابل ل اعجاب مئات الشبان .. احب صوتي الخشن الرجولي الذي يمتلك الكثير من البحات ... احب جبيني العريض و احب خط شعري المتراجع .. احب البثور التي اكلت وجهي احب أظافري القصيره و احب بشرتي الشائكة .. بكل اختصار انني هائمه في عشق جسدي الشائك ..

و لن يأتي ذلك اليوم الذي سوف اهتم به ل حبكم يكتفي جسدي ب حبي

الكاتبة: كنده الجندي

اما الان ف انا اشعر بذلك الحطام الذي هَدني واخذ من عُمري عمراً

اشعر بأني أدوس على الجمر مسلوباً من حق الصراخ

عيون الناس من حولي نافذة السيارة كلها تعكس ملامحه الجميلة التي طالما اغرقتني في بحر الأمنيات اما الان فانا غارقة في بحر الذكريات التي كلما تذكرتها سالت دموعي دون إرادة مني اتذكر البراكين التي تتفجر من نظرة واحدة منه الإحساس الاول ب أني حرة بعيدة عن اي حزن كل هذه الذكريات تدور في عقلي اتذكر كلماته التي كان يهمس لي بها كلما أتاحت لهُ الفرصة بأني بطلتهُ الوحيدة طفلته المدللة دائما كان يقول لي بأني ممتلكاته التي طالما احبها حباً جما ... هل يتخلى الشخص عن اشيائه الجميلة ؟

عن ممتلكاته ؟

عن روحٍ تعلقت به...

للمرة الأولى اشعر بأنني خاليه ..

خاليةٌ من المشاعر ....

من الرغبة ....

ومن الحب ....

افتقد نفسي افتقد سذاجتي المُفرطة و ضحكتي على ابسط الاشياء .

ولكن هذه الايام لن تدوم

سأعود واسقطع عهدا على نفسي بان هذه الايام ستصبح ذكريات كلما تذكرتها اضحك لسخافتها المفرطة ساعود لنفسي ولأحبتي سأعود قوية جميلة ...

الكاتبة: شيماء رائد ابو سرحان

الضياع ثُمَ ماذا؟

او بالاحرى ماذا يوجد قبل الضياع ؟ عهودٌ كاذبة ..

مشاعر مستعملة ..

كلماتٌ مبعثرة ..

حروفٌ طويلة ..

أبعدتنا عن أرضِ الواقع واحاطت بنا بخيالِ بعيد عن اي معنى حقيقي للحياة مما ادى الى ما يسمى بالضياع

فقدان الرغبة ..

و الشغف ..

و الامل ..

التخلي عن الاحلام ..

التشتت في الافكار ..

الارق ..

الضعف والخوف ..

ويبقى السؤال الى متى سنعود كما كنا وينتهي عالم الضياع ؟

الكاتبة: شيماء رائد ابو سرحان

وجلست ادعي بندمٍ ان يبعدك الله عني بعد ما كُنت ألح بدعائي ان تكون نصفي الاخر وان تكون مسكناً يلم جراحي اما الان فها انا في معركة بيني وبين ذاكرتي التي لا زالت تدور حول ملامحك التي اغرقتني في هواك سأهرب مني إليَ ساسند نفسي بنفسي ساكون ملجأً لي وقت ضعفي للهِ قلبي خيبت ظني ...

الكاتبة: شيماء رائد ابو سرحان

ليلى والذئب

ذات يوم خرجت ليلى إلى جدتها تزورها، تسير في طريق الغابة وحيدة، بين الأشجار التي تحرك أوراقها نسمات الهواء، وهدير النهر الذي تسيره الحياة، غطت رأسها بالقلنسوة، وشدتها إلى الأمام، تتقي تقلبات هذه الغابة.

من بعيد رآها الذئب، وهيأت له نفسه ليلى كطريدة ثمينة، فأخذ يلحقها، يسير على قوائمه الأربعة، ويحذر من الضجيج، حابسًا أنفاسه، وبين ظلال الأشجار وعتمتها، أحاطت قائمتاه بليلى، وسحبها عنوة، فصرخت، وحاولت إبعاده، لكنه كان أقوى من ذلك، خدشت مخالبه جسدها، وحطم الرعب روحها، لكنها مع ذلك، استطاعت الهرب منه.. من بين براثنه..

كانت الدماء تندفع من الجراح التي تركها الذئب فيها، تلتفت بعينين دامعتين للتتأكد من بعده عنها، وتتعثر خطواتها المسرعة بتضاريس الأرض الصاخبة، ثم رأت الخلاص، باب المنزل، خلفه.. خلفه عائلتها وجدتها.. ذكرت نفسها، وطرقت الباب بقوة، حتى دخلت، كان الجميع هناك، ينتظرون عودتها بقلق، وقفت بينهم حائرة.. إلى أين تلقي رأسها ومشاعرها المضطربة، اقتربت والدتها،

ومدت ذراعيها، كانت دموع ليلى تنهمر في انتظار ذلك الحضن.. ذلك الهدوء، لكنها صُفعت بقوة، «ماذا حصل معك؟ أي مشكلة تسببتِ بها؟» صرخت عليها.

فتحت ليلى عيناها مجددًا.. بصعوبة، وأخذت تنظر في أعين عائلتها، كان بصرها مشوشًا، لكن تلك النظرات القلقة اختفت.. وحل محلها الإهانة.. والتأنيب الذي يتردد صداه، حتى أثقل جفناها بالخجل والخوف، «لم يحصل شيء..» كررت «لم يحصل شيء..».

لكن الأذية والدماء الحمراء التي امتزجت بلون ردائها، كذبت إجابتها، وتبينوا الأمر، كانت تلك الجراح وتلك الصفعة جزءًا من الضرب الذي نالته لاحقًا، كل بدوره، حتى ما عادت تقدر على التنفس، وربما على الحياة، إلا أن طرقات الباب أنقذتها، كان الصياد قد سمع هذه الضجة أخيرًا..

تحت ظلال الذل.. باحت الجدة والأم بمصاب ليلى، لكن.. كان للصياد رأي آخر، أخبرهن: «ليلى ضحية مسكينة، ولن أدع الذئب ينجو بفعلته»، وقع نظره على ليلى، وانفطر قلبه من حالها،

وأدرك أن بقاءها يعني المزيد من الأذية لها، فأخذها معه إلى الكوخ، ونادى عائلة ليلى والذئب وذويه.

قال الصياد: «لقد اعتدى الذئب على ليلى، وإنه بذلك مدان، فإذا كنت بريئًا هات الحجج».

بدأ الذئب وعائلته بالحديث..

«لقد ارتدت رداءً زاهيًا!»

«ومشت برقة متناهية!»

«وخرجت من منزلها!»

«ما كان عليها أن تولد بهذا الضعف والجمال..»

لم يقتنع الصياد بالحجج، لقد ارتكب الذئب جريمته بدافع وإصرار، وثبتت التهمة على الذئب، عرض الصياد على الجمع حكمه، فإما أن يقتل الذئب، وإما التسوية.. وترك القرار لعائلة ليلى.

تلون وجه الذئب بالقلق، عندما اقتربت الجدة والأم، كان موته أمرًا محتومًا، وفجأة ركعت كل منهما على الأرض، وكررا الرجاء: «أرجوك اقبل بالتسوية، فإن أحاديث الغابة لا ترحم، وأخطاء ليلى لا تغتفر!».

انفرجت أسارير الذئب، ونفخ صدره، موافقًا، لم تحتمل ليلى أفكارها، بأي عرف أذنبت؟ ألم يهجم عليها؟ فلماذا تسلم له كأضحية، كان جسدها الهزيل مرهقًا ومرتجفًا، وروحها المتضائلة تنطفئ بصمت، كلما رأت نفسها ككبش فداء في معبد الظلم، جرت أذيال خيبتها إلى النهر، وحملت في قلبها أمنية أخيرة، تكسر تلك الرؤية، ملأت جيوبها بالحجارة الثقيلة، ثم قفزت في النهر.

عند نهاية القصة، هتف الجميع.

ماتت ليلى، وعاش الذئب.

ماتت ليلى.. وعاش الذئب.

ماتت ليلى.. وعاش الذئب!

الكاتبة: ميس أمجد دبور

maiss0013@

هذه نسخة أقصر منه

أسند جسدي على جسد أمي، ويتكأ رأسي الثقيل على صدرها، ويلتقي الوجدان في ذلك الفجر بنسماته العليلة، وصمته وضجيج المروحة التي تعمل بلا انقطاع في أشهر الصيف، لكن الجو مختلف هناك، بين جسدينا ينمو دفء ضئيل، وتتلاشى العظام والجلود، واللحم الذي يفصل بيننا، وينزلق قلبي إلى صدرها، وينبض قلبانا سويًا.

فيصبح الدم الذي في جسدها دمي، نتشارك الجسد ذاته، وتتشارك بطوننا بالزاد ذاته، شربة الماء واحدة، ولقمة الطعام واحدة، والكيان الحي في تلك اللحظة واحد، ورأسي ما عاد ثقيلًا، وجسدي عاد إليها، ما عدت مؤذيًا هناك، بين أحشائها، ما عدت ميتًا ولا حيًا، بين أحضانها، وتمسح على شعري بيدها، وتعلو تراتيل الآيات من بين شفتيها، وتحيطني بها، ويحلو لي الجو، فأغمض عيني، هناك.. على صدر أمي.

الكاتبة: ميس أمجد دبور

maiss0013@

لا أحد في المدينة سواي

لقد كان يفقد أعصابه مؤخرًا، على كل شيء، ما دام ذلك الفراغ يحيط به، لقد كان ذلك الفراغ حيزًا ضعيفًا، تهدمه تلك الفكرة الملحة، فكرة الموت.. أما الموت نفسه، فلقد كان محيطًا به، بل هو يحيطنا جميعًا، منذ أن بتنا أحياءً، ثم نتجاهل فكرته، فلا يبقى من التجاهل شيءٌ لباقي أمور الحياة وصغائرها، بل إن تجاهل شيء منها، يقودنا إلى ذات حالته.. وذلك الضعف في تجاهل فكرة الموت، الذي كلما ازداد، قادنا إلى الجنون، كما البعض.

إن تلك الفكرة الملحة، كانت تتسلل أحيانًا في أشد الأوقات صخبًا، حين تتدفق المشاعر والأحداث.. أو المشكلات، فتصغر كلها، تزداد تفاهةً، وتتحول إلى وهم يتلاشى أمام أعين المؤمنين به، كان هو مؤمنًا، بحقيقة ذلك الوهم، وبعد ذلك بي، لكنه اليوم.. وأنا أقوده إلى حتفه كما البقية، ما عاد مؤمنًا بي، وما عادت فكرة الموت.. مجرد فكرة يتناسها، بل هي حقيقة موجعة، كخشونة الحبل على أعناقنا، وكعلو تلك العبارة الأخيرة التي قيلت لي، لا أحد في المدينة.. سواي.

الكاتبة: ميس أمجد دبور

maiss0013@

من ذاكرةِ الليل

شعور يراودني كل ليلة ، في آخر يومي، وفي الليل الهادئ

تأتي أفكاري لتقلقني من جديد، كما تفعل كل ليلة، وتقول لي: هأنذا قد عدتُ لكي أنصب خيمتي على قلبك وأشعل النار فيه - وذلك لشدة برودته -وايقظ شعيرات النعاس في عقلك لتسهر معي ومن ثم تغادر من غير سلام ، هانذا لأذكركِ بايامكِ الحلوة، والمرة ،ولأبني سكةَ قطارٍ يمشي للمستقبل ليرى ما ينتظرهُ من مشاهدَ خلابةٍ ، وأخرى بشعة ،من مشاهد مفرحةٍ ،و أخرى حزينة ، ليقف القطار فجأة ...وتري ذلك المنظر ،وتسترجعين ذاك الموقف الذي تذكرته لتوك ،و الذي ستعيدينَ كل لحظةٍ منه،تعيشين أحداثهُ مجدداً ، وتتمني أن يرجع ذلك الشريط إلى الوراء ،الشريط ؟! نعم ذاك الذي كنتِ ترينهُ في كل ليلة وتظفين عليه بعض الكماليات؛ ليصبح أجمل من ذي قبل في نظركِ ونظر الجميع، وتغيري من واقعكِ الماضي الذي حدث وانتهى ،لكن

ياحبذا لو ترجع أيامنا الجميلة ،أو لو يكونُ بمقدورنا ان نرجعَ المواقفَ و نصححها ونغير منهاونضيف عليها الكماليات ،لكن كما نعرف أ ن الحياة قطارٌ سائر ما فات منه لن يعود . علينا ألا نكترثَ

بالماضي ونفتحَ صفحةً جديدة؛ لنكتبَ فيها أحلامنا وآمالنا وحياتنا الجديدة، وفجأة؟! ومن غير ميعادٍ أيضاً رجعَ النعاس؛ لنغطَّ في نومٍ عميق.

الكاتبة : سندس محمود المغربي

الخيالُ مصنَعُ الذاتِ

ترتقي العقولُ بأفكرها، وما دام الأنسانُ يحملُ في رأسهِ عقلاً، يبقى في تفكير ،وكل من صُنِفَ إنساناً يبقى عامر التفكُر، ولازالَ البشرُ يرتحلونَ بأفكارهم إلى عوالمهم الخاصةِ ،المكونةِ من الخيالِ الذي يعشقهُ الجميعَ؛ لأنه يأتي كما نريدُ ومثلما نُحب ،وحيثما ورد الخيالُ وردتِ الحياةُ التي نريدُها؛ لهذا السببِّ نُدمنُ الخيالَ والتفكير ،ونرى روحنا هناكَ ونعلقُ هناك ،وننشغلُ بهما ،ولا نقوى على توقيفِ ذاتنا المُفكرة ،ندمنُ الخيالَ ولانستطيعُ العودةَ إلى الواقع ، بل وننجرفُ في منحدراتِ عقولنا وتنوعِ خواطرنا، نرتفع إلى ربى المجدِ ونتحلى بالأملِ نحو مستقبلٍ باهر، وبينَ شرودٍ وعمقِ تفكُّر نتوقف للحظةٍ حتى ندركَ أننا أمضينا الكثير من الوقت ونحن منهكونَ بالتفكير ،ثمَّ نعود للحياةِ الواقعية لوهلةٍ إلى أن نَملَّ منها،فنعود إلى ما نحنُ نريد، إلى ذاك الشيءِ الذي نجدُ فيه ذاتنا ،" الخيال" عالمٌ من عوالمِ السعادة ،هو المكان الوحيد الذي نستطيعُ فيهِ تحقيقَ الأحلام التي لا نعيشها على أرضِ الواقعِ ،وهو المكان الذي نستطيعُ فيهِ الفرارَ من الواقعِ المؤلمِ وتلبيةَ الراحةِ التي نريد، أو هو الذي نرتدي فيه من كل سعادةٍ حُلّة،

ونجدُ فيه من كل مصيرٍ مهرب. وما بتنا نتمتع بعقلٍ باطنيّ فيَسهُلُ علينا جداً الغرق في أحلامنا ونحن مستيقظين ،ويبقى لنا في ظلامِ الليلِ الحالك ،أو حتى في نور النهار الباهتِ أملٌ دائمٌ أن قلوبنا ستُلامسُ عالمنا الخياليّ بروحها المكسورة فتُجبَر ، وستتجول عقولنا في ربوع الخيالِ حتى ترتقي ، وسنظلُّ مُلازِمي الخيال والتفكير حتى نلتَقيَ بذاتِنا.

الكاتبة : سندس محمود المغربي

محاصرٌ من قِبَلِ أفكاري

أكادُ أُجن من ازدحام الافكار حولي وعقلي لم يعد يحتمل، أغرق في بحر خيالي وأجول بفكري من حضارة الى أخرى ، جرعاتٌ من الاحداث المصطنعة من مصانعِ عقولنا كافية لعيشنا أجمل اللحظات ،ولكنها ذاتها التي تؤرق جفننا ،وتسلبُ وقتنا ،وتضعنا في دوامةٍ من الاضرابات ،بل وتهوي بنا الى فجواتٍ بين واقع ووهم، باتت الافكار حياةً لنا ،وبتنا نحب تلك الحياة أكثر من واقعنا تتزاحمُ الأفكارُ وتحاصركَ من كلّ الجهات ،فلا أنت تستطيع الفرار منها ،ولا أنتَ متعايشٌ معها ،تريد الخلاصَ ،تهربُ ،تحاولُ التوقفَ ، لكنكَ لاتستطيعُ ،تسيطرُ عليكَ الأفكارُ بهيمنةِ تعددها وكُثْرَتِها، وتسرقُ منكَ الأوقاتَ كلها ، ينتهي النهارُ وأنتَ لمْ تُنجز شيئاً بعد ،ثم ينتهي الليلُ وأنت لم تنم ،ولاتزال نفسكَ تتخبطُ بين واقعٍ وخيال ،وبين حقيقةٍ ووهم ، بين أنكَ تريدُ اللحاقَ بذاتكَ وأنكَ لاتستطيعُ السيطرةَ على عُمْقِ تفكيرك ،وبين أنك تريدُ تحقيقَ أحلامكَ ولكنكَ لازلت تَحلم وتفكرُ بها ، تريدُ الوصولَ إلى الهدفِ لكنكَ ومن فرطِ تشتتك لم ترصدهُ بعد، إلى متى يا ذاتي، إلى متى والحياةُ تكادُ تنتهي والوقتُ مني ينفذ ، إلى متى وأنا على هذه

الحال ،من فكرةٍ إلى أخرى ومن عالمٍ خيالٍ نحو آخر ، إلى متى والأحلامُ تنتظرنا لتحقيقها ،والوصولُ باتَ ينتظرُ الخطوةَ منا شَتتْ غمامَ أفكاركَ المتراكمةِ التي تُعيقُ الرؤيةَ وانهض نحو مستقبلك؛ فكلُ ما تحتاجهُ الحياةُ هو تكسيرُ عثراتِ الماضي، وعدمِ التحديقِ بالمستقبل، والتركيزِ على الحاضر، البارحة تاريخ، والمستقبلُ غموض، أما اليوم فموجود، الآن هي لحظاتنا التي تنسينا ما مضى وتُمتعُنا فيما سيأتي.

الكاتبة: سندس محمود المغربي

أضغاثُ خيالاتٍ قبلَ النومِ

في إحدى الليالي، وكالعادةِ.. على الفراشِ الباردِ الذي نمتُ عليهِ لتوي ،نادتني الافكارُ فقلتُ لها: اهلا بكِ من جديد. كانت الافكارُ في ذلكَ الوقتِ آتيةً على هيئةِ إحباطٍ وشؤم ،فأنا كنت نجمة، نجمة ؟! نعم نجمةً لكن غطتها غيوم الاحباط ، أو نجمةً كانت تبكي في قاعِ المحيطِ الحزين والبارد ، لكنَّ الحالَ لم يطول إلى أن تلك النسمات العليله المحمله بالتفاؤل أتت بنسيمها ؛لتبعد الغيوم الرماديه ،فتشع النجمةُ بالأمل والتفاؤل قائلةً بكل شغف : أنني سأحقق الأحلام وأرسم الآمال ،وأمسح الآلام، وأحرك الاغصان ، الاغصان ؟! نعم أحركها لتسقط الأوراق اليابسه ذات القلب القاسي ،وتستريح الشجرة من ثقلها ،وتبدأ من جديدٍ بإنبات الأوراقِ الخضراءِ المفعمةِ بكلوروفيلِ السعادةِ

وجعلتُ أيضاً من النجمةِ الحزينةِ في قاعِ المحيطِ الحزين، أنثى قوةٍ وعزمٍ وإصرارٍ ،وأن تمسح دموعها وتسترجعَ قواها ،فما لبثتْ أن فعلتْ هذا، إلا أن الهواء العليل قد أتى من جديدٍ مُحمَّلٌ بقوى الطموح ؛ ليحركَ المحيطَ ويصبح محيطاً مليءً بالأمواجِ الحيويةِ، التي جعلت النجمةُ تصعدُ للأعلى وترتفع ،إلى أن وصلت على

الشاطئ ،فرأتها فتاة كادتْ أن تفقدَ أملها في الحصولِ على نجمةٍ لامعةٍ صفراءَ متلألئة ،فرأت تلك النجمةُ ،التي كانت تبحثُ عنها ، فتبسمتْ تلك الفتاةُ وأظهرتْ السعادةَ في عينيها ،نعم إنها سعادة ولذةِ الوصولِ إلى الهدفِ، فهي بطموحها المحلقةِ وآمالها الامعةِ استطاعت أن تنالَ ما حلمت به ،وما تسيرُ إليه ،وكل ذلك كان بالعزمِ والارادةِ والتفاؤلِ، وأنا في تلك الليلةِ ومن كثرةِ خيالاتي نمتُ وابتسامةً واضحةً على شفتي ،ودفئ فراشي.

الكاتبة: سندس محمود المغربي

الخاتمة

وفي خِتام هذا الكِتاب المتواضع، الذي كُتب بِحبٍ، وشَغف، اتمنى ان يكون اثارَ اعجابك عزيزي القارئ، وتركنا بصمةً داخلك، بطريقةٍ أو بأخرى، وحركنا داخلك تلك المشاعر الخاملة.

كَتبنا هذه النصوص بتلك الانامل التي عشقت روحُ الكتابة، و وجدت سلامها فيها، فَعّبرت عمى بداخِلها، وكَتبت معاناتِها بهذه الصفحات الرقيقة، والتي كانت منفَذُنا الوحيد؛ الذي يَسمعُ كل هذه الأحداث، ويتحملُ دموعَنا الهاطلة بجميع أوقاتها.

عزيزي القارئ، نحنُ مجموعَةٌ من الكُتاب، كتبنا بعضٍ من تلك المعارك التي نخوضُها مع هذا المجتمع الذكوري، والرَجعي.

هذا المجتمع الذي كان السبب في موت بعض الفتياة، أو كانَ السَبب في دُخول بعض الفَتيات إلى مستشفى الأمراض النفسية... وغيرها من الأحداث التي لا تنتهي...

كَتبت انامِلُنا هذا الكِتاب، ونتمنى أن يُحسن من أسلوب كل قارئ، تجاه أي فتاة في هذه الحياة.

ولا تنسو قول الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم لكم "رفقًا بالقوارير"

فرفِقو بنا، وعطُفو علينا، وفي النهاية كُلنا بشر، لا داعي للتمييز.